

كِتَابُ يَشُوعَ

اِخْتِيَارُ اللَّهِ لِيَشُوعَ

«جَهِّزُوا طَعَاماً لِيَتَّخِذُوا مَعَكُمْ، لِأَنَّهُ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ لَكُمْ».

١٢ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى: «تَذَكَّرُوا الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى، خَادِمُ اللَّهِ، لَكُمْ حِينَ قَالَ: «يُعْطِيكُمْ إِلَهُكُمْ رَاحَةً وَأَمَاناً. سَيُعْطِيكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ». ١٤ يُمَكِّنُ لِسَائِكُمْ وَأَطْفَالَكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ أَنْ تَبْقَى فِي أَرْضِ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَكُمْ. وَأَمَّا الْمُحَارِبُونَ مِنْكُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْبُرُوا مُتَسَلِّحِينَ وَمُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ مَعَ إِخْوَتِكُمْ، جَمِيعِ الْمُحَارِبِينَ، فَتُسَاعِدُوهُمْ. ١٥ إِلَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ رَاحَةً وَأَمَاناً بِمِثْلِكُمْ، فَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضاً الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ لَهُمْ. حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُكُمْ الرُّجُوعُ إِلَى أَرْضِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ لَكُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ».

١٦ فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «سَنَعْمَلُ كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ، وَسَنَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تُرْسِلُنَا. ١٧ وَكَمَا أَعْطَانَا مُوسَى دَائِماً، هَكَذَا سَنُطِيعُكَ. فَلْيَكُنْ إِلَهُكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ١٨ كُلُّ مَنْ يَعْصِي أَمْرَكَ وَلَا يُطِيعُ كَلَامَكَ مَهْمَا كَانَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. تَقَوُّ وَتَسْجَعُ».

اِسْتِكْشَافُ أَرِيحَا

٢ ثُمَّ أَرْسَلَ يَشُوعُ بَنُ نُونٍ مِنْ مُخَيِّمِ شَيْطِيمَ بَ رَجُلَيْنِ لِيَسْتَكْشِفَا الْأَرْضَ سِرّاً، وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا وَانْظُرَا الْأَرْضَ، وَأَرِيحَا بِشَكْلِ خَاصٍّ».

١ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى خَادِمِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ بَنِ نُونٍ، مُسَاعِدِ مُوسَى: ٢ «خَادِمِي مُوسَى قَدْ مَاتَ. وَالْآنَ، اسْتَعِدَّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ وَاعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ، أُعْطِيَهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدْتُ مُوسَى. ٤ سَتَكُونُ حُدُودُكُمْ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلُبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ، بِمَا فِيهَا أَرْضُ الْحِثِّيِّينَ، إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ ٥ فِي الْغَرْبِ. لَنْ يَوجِهُكَ أَحَدٌ إِلَّا وَتَهْرَمُهُ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، سَاكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتَ مَعَ مُوسَى. لَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ وَلَنْ أَتْرَكَكَ».

٦ «فَتَقَوُّ وَتَسْجَعُ، لِأَنَّكَ سَتَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ لِيَتَّخِذُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. ٧ فَقَطِّقْ تَقَوُّ وَتَسْجَعُ جِداً، وَكُنْ حَرِيصاً عَلَى الْعَمَلِ بِحَسَبِ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَكَ. لَا تَجِدْ عَنْهَا يَمِيناً أَوْ يَسَاراً، لِتَنْجَحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. ٨ تَكَلِّمْ بِكَلِمَاتِ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا دَائِماً. تَأْمَلُ بِهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِتَكُونَ حَرِيصاً عَلَى الْعَمَلِ بِحَسَبِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. حِينَئِذٍ، تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَتَنْجَحُ. ٩ أَلَمْ أَمُرْكَ بِأَنْ تَقَوُّ وَتَسْجَعُ؟ فَلَا تَرْتَعِبْ وَلَا تَخَفْ لِأَنَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ».

اِسْتِلَامُ يَشُوعَ الْقِيَادَةَ

١٠ حِينَئِذٍ، أَمَرَ يَشُوعُ قَادَةَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «طُفُّوْا فِي الْمُخَيِّمِ وَأَوْصُوا الشَّعْبَ وَقُولُوا لَهُمْ:

ب ١:٢ شَيْطِيم. أَوْ «أَكاسيا» وَهِيَ بَلَدَةٌ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

أ ٤: الْبَحْرُ الْكَبِيرُ. الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَوَسُوطُ.

الرَّجُلَ الَّذِينَ يَحْتُونُ عَنْكُمْ. اخْتَبَا هُنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ يَبْعُدَ الَّذِينَ يَحْتُونُ عَنْكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُكُمَا الذَّهَابُ فِي طَرِيقِكُمَا.»

^{١٧} وَقَالَ الرَّجُلَانِ لَهَا: «سَنَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ قَسَمِنَا لَكَ الَّذِي جَعَلْتَنَا نَفْسَهُ،^{١٨} إِنْ جِئْنَا لَيْكِي نَأْخُذَ الْأَرْضَ، وَلَمْ تَرْتَبِطِي هَذَا الْحَبْلَ الْقَرْمُزِيَّ الَّذِي أَنْزَلْتَنَا بِهِ، وَلَمْ تَجْمَعِي فِي بَيْتِكَ أَيْلَكِ وَأَمْلِكِ وَأُحُوتَكَ وَكُلَّ عَائِلَتِكَ.^{١٩} فَكُلُّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِكَ إِلَى الشَّارِعِ سَيَكُونُ مَسْئُولاً عَنْ مَوْتِهِ. وَنَحْنُ سَنَكُونُ بَرِيئِينَ. لَكِنْ إِنْ تَأْذَى أَحَدٌ دَاخِلَ بَيْتِكَ، فَإِنَّا سَنَكُونُ مَسْئُولِينَ عَنْ ذَلِكَ.»^{٢٠} وَإِنْ كَشَفْتَ حِطَّتَنَا، فَإِنَّا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنَ الْقَسَمِ الَّذِي جَعَلْتَنَا نَفْسَهُ لَكَ.»
^{٢١} فَقَالَتْ: «اتَّقِنَا!» وَأَرْسَلَتْهُمَا فَذَهَبَا، ثُمَّ رَتَبَتْ الْحَبْلَ الْقَرْمُزِيَّ بِنَافِذَتِهَا.

^{٢٢} فَغَادَرَا وَذَهَبَا إِلَى التَّلَالِ، وَبَقِيَ هُنَاكَ لِفَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ رَجَعَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْتُونُ عَنْهُمَا إِلَى أَرِيحَا، بَعْدَ أَنْ بَحَثُوا عَنْهُمَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ، وَلَمْ يَجِدُوهُمَا.^{٢٣} ثُمَّ نَزَلَ الرَّجُلَانِ مِنَ التَّلَالِ وَغَبَرَا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَتَيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَأَخْبَرَاهُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ لَهُمَا.^{٢٤} وَقَالَ لِيَشُوعَ: «قَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا! كُلُّ سَاكِنِي الْأَرْضِ مُرْتَبِعُونَ مِنَّا.»

عُبُورُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

٣ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، اسْتَبَقَطَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَاكِرًا وَانْطَلَقُوا مِنْ شَطِئِمَ^أ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَخَيَّمُوا هُنَاكَ قَبْلَ عُثُورِهِمُ النَّهْرَ.^٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، جَالَ الْقَادَةُ فِي الْمُخَيَّمِ،^٣ وَأَمْرُؤُ الشَّعْبِ وَقَالُوا لَهُمْ: «حِينَ تَرَوْنَ الْكَهَنَةَ الْلَّوِيِّينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ إِلَهُكُمْ، اتْرَكُوا الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتُمْ فِيهِ وَاتَّبِعُوهُ. وَلَكِنَّكُمْ مَسَافَةٌ أَلْفِي ذِرَاعٍ^ب بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ. لَا تَقْتَرِبُوا

فَدَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ عَاهِرَةٍ اسْمُهَا رَا حَابُ. وَقَضَيَا اللَّيْلَةَ هُنَاكَ.^٢ وَقِيلَ لِمَلِكِ أَرِيحَا: «أَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ لِيَتَحَسَّسَا عَلَى الْأَرْضِ.»

^٣ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا رِسَالَةً إِلَى رَا حَابُ يَقُولُ لَهَا فِيهَا: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَى بَيْتِكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَحَسَّسَا عَلَى أَرْضِنَا كُلَّهَا.»^٤ وَلَكِنَّ الْمَرَأَةَ كَانَتْ قَدْ أَخَذَتْ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَّأَتْهُمَا، فَقَالَتْ: «هَذَا صَحِيحٌ، أَتَى رَجُلَانِ إِلَيَّ، وَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ هُمَا، وَحِينَ أَتَى وَقْتُ إِغْلَاقِ الْبَوَابَةِ فِي الْمَسَاءِ خَرَجَا، وَلَا أَعْرِفُ أَيْنَ ذَهَبَا. الْحَقُّوْا بِهِمَا بِسُرْعَةٍ لِأَنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ الْإِمْسَاكَ بِهِمَا.»

^٦ وَكَانَتْ قَدْ أَصْعَدَتْهُمَا إِلَى السَّطْحِ وَخَبَّأَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ الْكِتَانِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ وَضَعَتْهَا هُنَاكَ.^٧ فَلَحِقَ رَجَالُ الْمَلِكِ بِالرَّجُلَيْنِ حَتَّى مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَأَغْلَقَتِ الْبَوَابَاتُ فَوَرَّ خُرُوجَ الَّذِينَ لَحِقُوهُمَا.

^٨ وَقَبْلَ أَنْ يَنَامَا، صَعِدَتْ رَا حَابُ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ،^٩ وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ. فَنَحْنُ مُرْتَبِعُونَ مِنْكُمْ، وَجَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ يَدُوبُونَ خَوْفًا بِسَبَبِكُمْ.^{١٠} فَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُ مَاءَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ أَمَامَكُمْ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. وَسَمِعْنَا بِمَا عَمِلْتُمْ لِلْمَلِكَيْنِ الَّذِينَ كَانَا فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، سَيَحُونُ وَغُوجُ الَّذِينَ قَضَيْتُمْ عَلَيْهِمَا.^{١١} فَحِينَ سَمِعْنَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ ارْتَبَعْنَا، وَلَمْ تَبَقْ شَجَاعَةٌ فِي قَلْبِ أَحَدٍ مِنَّا بِسَبَبِكُمْ. فَالْهَئِثُ هُوَ إِلَهُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَإِلَهُ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ.^{١٢} وَالْآنَ، أَقْسِمَا لِي بِاللَّهِ، لِأَنِّي عَمِلْتُ مَعَكُمْ إِحْسَانًا، بِأَنَّكُمْ أَنْتُمَا أَيْضًا سَتَعْمَلَانِ إِحْسَانًا لِعَائِلَتِي. أَكْذِبُ لِي تَمَامًا،^{١٣} بِأَنَّكُمْ سَتَحْفَظَانِ حَيَاةَ أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأُخُوتَايَ وَكُلَّ مَا يَخْصُصُهُمْ. وَبِأَنَّكُمْ سَتَخْلَصَانِ أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.»

^{١٤} فَقَالَ الرَّجُلَانِ لَهَا: «نَقْدِيكُمْ بِحَيَاتِنَا! فَإِنْ لَمْ تُخْبِرِي بِمَا نَعْمَلُهُ، فَحِينَ يُعْطِينَا اللَّهُ الْأَرْضَ، سَتَتَعَامَلُ مَعَكُمْ بِوَفَاءٍ وَإِحْسَانٍ.»

^{١٥} فَأَنْزَلَتْهُمَا بِحَبْلِ مِنَ النَّافِذَةِ لِأَنَّ بَيْتَهَا كَانَ مَبْنًى عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ كَانَتْ تَسْكُنُ فِي السُّورِ.
^{١٦} وَقَالَتْ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى التَّلَالِ كَيْ لَا يَجِدَكُمَا

^أ ١:٣١ شَطِئِمَ. أَوْ «أَكَا سِبَا» وَهِيَ بَلَدَةٌ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

^ب ٤:٤ ذِرَاع. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِتْمِئَةً وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سِتْمِئَةً (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذِّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.

مُقَابِلَ أَرِيحَا. ^{١٧}وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَقَفُوا ثَابِتِينَ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ فِي وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، بَيْنَمَا كَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْبرُونَ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ وَيَابِسَةٍ، إِلَى أَنْ عَبَرَ كُلُّ الشَّعْبِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

حِجَارَةٌ مِنْ مَجْرَى النهر

ع وَحِينَ انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عَبْرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: ^٢«اخْتَرِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الشَّعْبِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ، ^٣وَمُرَّهُمْ وَقُلْ: «حَامِلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، مِنْ وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ وَقَفَ الْكَهَنَةُ. خُذُوهَا وَضَعُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَبْتَثُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ.»

^٤فَدَعَا يَشُوعُ الْاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ^٥وَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَى وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ صُنْدُوقُ عَهْدِ إِلَهُكُمْ الْمُقَدَّسِ. وَلِيَحْمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَجَرًا عَلَى كَتِفِهِ، حَجَرًا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلِ. ^٦فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. وَحِينَ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟» ^٧قُولُوا لَهُمْ إِنَّ مِياهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ تَوَقَّفتْ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ. حِينَ عَبَرَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، تَوَقَّفتْ مِياهُ النَّهْرِ عَنِ التَّدْفِقِ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ.»

^٨وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى. فَأَخَذُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا مِنْ وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَجَرًا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ. وَحَمَلُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي خَيَّمُوا فِيهِ، وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. ^٩وَأَيْضًا وَضَعَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا فِي وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ واقِفِينَ فِيهِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

^{١٠}وَبَقِيَ الْكَهَنَةُ، حَامِلُو الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ، واقِفِينَ فِي وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى أَنْ انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ يَشُوعَ بِأَنْ يُخَبِّرَ الشَّعْبَ بِهِ. كَمَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ. وَعَبَرَ الشَّعْبُ النَّهْرَ بِسُرْعَةٍ. ^{١١}وَحِينَ انْتَهَى

مِنْهُ، بَلِ اتَّبَعُوهُ لِيَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي يَنْبَغِي السَّيْرُ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسِيرُوا فِي هَذَا الطَّرِيقِ مِنْ قَبْلُ.» ^٥ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «كُرسُوا أَنْفُسَكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ أُمُورًا مُدْهِشَةً وَعَظِيمَةً فِي الْعَدِ فِي وَسْطِكُمْ وَمَعَكُمْ.» ^٦وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، قَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «ارْفَعُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَاجتازُوا إِلَى مُقَدَّمَةِ الشَّعْبِ.» فَحَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.

^٧وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «سَابِذُ الْيَوْمِ يَبْعِظِمَكَ فِي عُيُونِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَعْرِفُوا أَنَّنِي سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى. ^٨مَرِ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، حِينَ يَصِلُونَ إِلَى النَّهْرِ، بِأَنْ يَقِفُوا فِي النَّهْرِ.» ^٩ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ إِلَهُكُمْ.» ^{١٠}حِينَئِذٍ، قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَسَتَعْرِفُونَ أَنَّهُ سَيَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْجَوِثِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.» ^{١١}هَا إِنَّ صُنْدُوقَ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ سَيَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ. ^{١٢}اخْتَارُوا لَكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ. ^{١٣}وَحِينَ يَضَعُ الْكَهَنَةُ حَامِلُو صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، رَبَّ كُلِّ الْأَرْضِ أَرْجُلَهُمْ فِي مِياهِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فَإِنَّ مِياهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الْمُتَدَفِّقَةِ مِنْ الْأَعْلَى سَتَتَوَقَّفُ كَمِياهِ وَرَاءَ سَدٍّ.»

^{١٤}وَحِينَ غَادَرَ الشَّعْبُ الْمُخَيَّمِ لِيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، كَانَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو صُنْدُوقِ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ أَمَامَ الشَّعْبِ. ^{١٥}وَحِينَ أَتَى الْكَهَنَةُ حَامِلُو الصُّنْدُوقِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَوَضَعُوا أَقْدَامَهُمْ عَلَى ضِفَةِ النَّهْرِ، وَكَانَ النَّهْرُ مُمْتَلِئًا بِالمِياهِ فَوْقَ ضِفَائِهِ كُلِّ قَرَّةِ الْحِصَادِ، تَوَقَّفتْ المِياهُ الْمُتَدَفِّقَةُ مِنَ الْأَعْلَى عَلَى الْفُورِ. ^{١٦}فَتَجَمَّعَتِ المِياهُ كَأَنَّهَا وَرَاءَ سَدٍّ فِي أَعْلَى مَجْرَى النَّهْرِ فِي أَدَامَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ صَرْتَانَ. وَانْقَطَعَتِ المِياهُ الْمُتَدَفِّقَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَمَامًا. حِينَئِذٍ، عَبَرَ الشَّعْبُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ

الشَّعْبُ مِنْ غُورِ النَّهْرِ، عَبَرَ صُنْدُوقُ اللَّهِ الْمُقَدَّسُ وَالْكَهَنَةُ أَمَامَ الشَّعْبِ.

^{١٢}وَعَبَرَ الزَّارُوتِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَنَسَّى مُتَجَهِّزِينَ لِلْمَعْرَكَةِ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآخَرِينَ كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى. ^{١٣}نَحَوَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسَلَّحٍ، عَبَرُوا بِقِيَادَةِ اللَّهِ لِيُحَارِبُوا فِي سَهُولِ أَرِيحَا.

^{١٤}وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَظَّمَ اللَّهُ يَشُوعَ فِي عُيُونِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَهَابُوهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ كَمَا كَانُوا يَهَابُونَ مُوسَى.

^{١٥}وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: ^{١٦}«مُرِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

^{١٧}فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ.»

^{١٨}وَحِينَ خَرَجَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَلَمَسَتْ بَطُونُ أَقْدَامِهِمُ الْيَابِسَةَ، عَادَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ إِلَى مَكَانِهَا، وَتَدَفَّقَتْ عَلَى ضِفَائِهِ كَمَا كَانَتْ.

^{١٩}فَخَرَجَ الشَّعْبُ مِنْ وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَخَيَّمُوا فِي الْجِلْجَالِ عَلَى الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِأَرِيحَا. ^{٢٠}وَفِي الْجِلْجَالِ، نَصَبَ يَشُوعُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنْ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^{٢١}وَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينَ يَسْأَلُ أَوْلَادُكُمْ آبَاءَهُمْ: «مَا مَعْنَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ؟»

^{٢٢}فَجِئْتُمْ تَقُولُونَ لِأَوْلَادِكُمْ: «عَبَرَ إِسْرَائِيلُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ عَلَى الْيَابِسَةِ.» ^{٢٣}لِأَنَّ إِلَهُكُمْ جَفَّفَ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ إِلَى أَنْ عَبَرْتُمْ، كَمَا عَمِلَ إِلَهُكُمْ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَسِّيهِ أَمَامَنَا إِلَى أَنْ عَبَرْنَا. ^{٢٤}لِتَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ كَمْ هِيَ عَظِيمَةُ قُوَّةِ اللَّهِ، لِيَخْشَوْا إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

وَحِينَ سَمِعَ الْمُلُوكُ الْأَمُورِيُّونَ، غَرَبَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ، وَكُلُّ الْمُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ، السَّاكِنُونَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، أَنَّ اللَّهَ جَفَّفَ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

خِتَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

^٢فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ حَجَرِ الصُّوَانِ، وَاخْتَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ.»

^٣فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صُوَانٍ، وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جُبْعَةِ هَاعَرْلُوثَ.

^٤وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتَنِ يَشُوعَ لَهُمْ: كُلُّ الذَّكُورِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، أَيْ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الرَّحَلَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ^٥وَمَعَ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ كَانُوا مَخْتُونِينَ، إِلَّا أَنَّ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الصَّحَرَاءِ فِي الرَّحَلَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ لَمْ يُخْتَنُوا. ^٦لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ارْتَحَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ مَاتَ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ. وَقَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي تَقْبِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ آبَاءَهُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ. ^٧فَأَقَامَ آبَاءَهُمْ مَكَانَهُمْ، الْأَبْنَاءَ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ. فَلَمْ يَكُونُوا قَدْ خَتَنُوا فِي أَثْنَاءِ التَّرْحَالِ فِي الصَّحَرَاءِ.

^٨وَحِينَ أَنهَى يَشُوعُ خَتَنَ جَمِيعِ الرِّجَالِ، مَكَثُوا فِي أَمَاكِهِمْ فِي الْمُخَيَّمِ إِلَى أَنْ تَعَافُوا مِنْ جِرَاحِهِمْ.

أَوَّلُ فِصْحٍ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ

^٩ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «قَدْ دَخَرَجْتُ الْيَوْمَ عَنْكُمْ الْعَارَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكُمْ فِي مِصْرَ.» وَلِذَا دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِالْجِلْجَالِ. ^{١٠}وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

^{٢٠:٥}اخْتَنَ. خِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَرَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا ٢: ٢٨، ٢٩، فِيلِيبِّي ٢: ٢٣، كُورُوسِي ٢: ١١)

^{٢٠:٥}جُبْعَةُ هَاعَرْلُوثَ. ومعناه «تَلَّةُ الْخِتَانِ.»

^{٩:٥}الْجِلْجَالِ. تشبیه الكلمة العبرية التي تعني «يدحرج.»

١٠:٥ البحر. البحر الأبيض المتوسط.

قُرُونِ الْكِبَاشِ وَيَسِيرُوا أَمَامَ الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَطْوِفُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ الْكَهَنَةُ بِالْأُبَاقِ. ^٥ وَجِينَ يَنْفُخُونَ نَفْخَةً طَوِيلَةً يَقْرَنُ الْكَبْشِ، وَتَسْمَعُونَ صَوْتَ الْبُوقِ، فَلْيَهْتَفِ كُلُّ الْجَيْشِ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ، فَيَسْقُطَ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ. حِينَئِذٍ، يَنْدَفِعُ كُلُّ الْجَيْشِ إِلَى الْأَمَامِ.»

سُقُوطُ أَسْوَارِ أَرِيحَا

^٦ وَدَعَا يَسُوعُ بْنُ نُونٍ الْكَهَنَةَ جَمِيعاً وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَلْيَحْمِلْ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أُبَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.» ^٧ وَقَالَ يَسُوعُ لِلْجَيْشِ: «طُوفُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلْيَسِيرِ الرِّجَالُ الْمُسْلَحُونَ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»

^٨ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَ يَسُوعُ الشَّعْبَ، سَارَ الْكَهَنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ أُبَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا يَنْفُخُونَ بِالْأُبَاقِ، وَصُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ يَتَّبِعُهُمْ. ^٩ وَكَانَ الرِّجَالُ الْمُسْلَحُونَ يَسِيرُونَ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَنْفُخُونَ بِالْأُبَاقِ. وَمُؤَخَّرَةً الْجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ فِي الْأُبَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمَرٍّ.

^{١٠} وَأَمَرَ يَسُوعُ الْجَيْشَ فَقَالَ: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَدْعُوا أَصَوَاتَكُمْ تَسْمَعُ، وَلَا تَخْرُجْ كَلِمَةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ اهْتَفُوا. فَحِينَئِذٍ تَهْتَفُونَ.» ^{١١} وَأَرْسَلَ يَسُوعُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ لِيَطُوفَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. فَطَافُوا بِهِ مَرَّةً ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمُخَيَّمِ، وَقَضَوْا اللَّيْلَةَ فِي الْمُخَيَّمِ. ^{١٢} وَاسْتَقْبَلَ يَسُوعُ بَاكِراً فِي الصَّبَاحِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. ^{١٣} وَسَارَ الْكَهَنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ أُبَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا يَنْفُخُونَ فِي الْأُبَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمَرٍّ. وَكَانَ الرِّجَالُ الْمُسْلَحُونَ يَسِيرُونَ أَمَامَهُمْ، وَمُؤَخَّرَةً الْجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ فِي الْأُبَاقِ بِشَكْلِ مُسْتَمَرٍّ.

^{١٤} وَطَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ الثَّانِي

^{١٠} وَجِينَ كَانَ بُنُو إِسْرَائِيلَ مُخَيَّيْمِينَ فِي الْجَلْجَلِ، احْتَغَلُوا بِعِيدِ الْفِصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ فِي شَهْوَلِ أَرِيحَا. ^{١١} وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَكَلُوا مِنْ إِبْتَاجِ الْأَرْضِ خُبْراً بِلَا خَمِيرٍ وَفَرِيكاً مَشْوِياً. ^{١٢} وَانْقَطَعَ الْمَنْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جِينَ أَكَلُوا مِنْ إِبْتَاجِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يُعِدِ الْمَنْ يُعْطَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَكَلُوا مِنْ مَحَاصِيلِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ

^{١٣} وَجِينَ كَانَ يَسُوعُ فِي مَنطَقَةِ أَرِيحَا، نَظَرَ إِلَى الْأَعْلَى فَرَأَى رَجُلًا وَقِافاً أَمَامَهُ وَسَيْفُهُ مَسْلُوفٌ فِي يَدِهِ. فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ مَنَا أَمْ مِنْ أَعْدَائِنَا؟»

^{١٤} فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَسْتُ مِنْكُمْ وَلَا مِنْ أَعْدَائِكُمْ، لَكِنِّي أَتَيْتُ الْآنَ كَقَائِدِ جَيْشِ اللَّهِ.»

فَوَقَعَ يَسُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لَهُ، وَقَالَ: «مَاذَا يَقُولُ سَيِّدِي لِي؟»

^{١٥} فَقَالَ قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ لِيَسُوعَ: «اخْلَعْ جِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ مُقَدَّسٌ.» فَفَعَلَ يَسُوعُ ذَلِكَ.

وَصِيَّةُ اللَّهِ بِخُصُوصِ أَرِيحَا

^٦ وَكَانَتْ بَوَابُ أَرِيحَا مُغْلَقَةً وَمَحْرُوسَةً بِشَكْلِ شَدِيدٍ بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَوْ يَخْرُجُ مِنْهَا.

^٢ وَقَالَ اللَّهُ لِيَسُوعَ: «هَا إِنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَى أَرِيحَا وَمَلِكِهَا وَمُحَارِبَيْهَا وَأَطْلَالِهَا.» ^٣ فَلْيَطْلِفْ جَمِيعَ الْمُحَارِبِينَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً كُلِّ يَوْمٍ، وَلِمُدَّةِ سِتَّةِ أَيَّامٍ. ^٤ وَلْيَحْمِلْ سَبْعَةُ مِنَ الْكَهَنَةِ سَبْعَةَ أُبَاقٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ

^٥ ١٠:٥ فِصْح. أَي «غُبُور». وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُدِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً. انْظُرْ تَقْنِيَةَ ١٦:١-٦. وَيرتبط ذلك عند الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَبِقِيَامَتِهِ. انْظُرْ ١ كُورِنْثُوسَ ٥:٧.

^٦ ١٢:٥ المَن. الطَّعَامُ الَّذِي رَفَعَهُ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ خِلَالِ سَنَوَاتِ تَجَوُّلِهِمْ فِي الصَّحَرَاءِ. رَاجِعْ كِتَابَ الْخُرُوجِ ١٦:٤-٣٦.

سَتَكْفُلُهُ أَسَاسَاتُهَا حَيَاةَ ابْنِهِ الْبَكْرِ،
وَيَوَّابَاتُهَا حَيَاةَ ابْنِهِ الْأَصْغَرِ.^١

^{٢٧} فَكَانَ اللَّهُ مَعَ يَشُوعَ، وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ
الْأَرْضِ.

خَطِيئَةُ عَخَان

٧ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُطِيعُوا الْوَصِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ
بِمَا يَنْبَغِي إِتْلَافُهُ. فَقَدْ أَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ
زَبَدِي بْنِ زَارَحَ، مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا، بَعْضَ الْأَشْيَاءِ مِمَّا
كَانَ يَنْبَغِي إِتْلَافُهَا. فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
^٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رِجَالًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى مَدِينَةِ عَايَ
الْقَرِيْبَةِ مِنْ بَيْتِ آوَنَ شَرْقَ بَيْتِ إِيلَ. وَقَالَ لَهُمْ:
«اصْعَدُوا وَاسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ.» فَصَعِدَ الرِّجَالُ
وَاسْتَكْشَفُوا مَدِينَةَ عَايَ.

^٣ ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا تُرْسِلْ كُلَّ
الْجَيْشِ إِلَى عَايَ. فَلْيَذْهَبْ أَلْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةُ أَلْفِ رِجُلٍ
فَقَطْ وَيُهَاجِمُوا عَايَ. لَا تُجْهِدِ الْجَيْشَ كُلَّهُ بِالذَّهَابِ
إِلَى هُنَاكَ، فَشَعْبُ عَايَ قَلِيلٌ الْعَدَدِ.»

^٤ فَصَعِدَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رِجُلٍ إِلَى هُنَاكَ، وَلَكِنَّهُمْ
أُجْبِرُوا عَلَى التَّرَاجُعِ مِنْ أَمَامِ رِجَالِ عَايَ. ^٥ وَقَتَلَ
رِجَالُ عَايَ نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ، وَلَجَفُوا
بِهِمْ مِنْ أَمَامِ الْبَوَابَةِ إِلَى مَكَاسِرِ الْجِجَارَةِ، وَقَتَلُوهُمْ
عَلَى الْمُنْحَدَرِ. فَجَبُنَتْ قُلُوبُ الرِّجَالِ جِدًّا. ^٦ جِينَيْدُ،
مَرْقَى يَشُوعَ ثِيَابَهُ، وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ
صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَبَقِيَ هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ مَعَ
كُلِّ شَيْخٍ إِسْرَائِيلَ. وَأَلْقَوْا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

^٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «آوُ يَا اللَّهُ! لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا
الشَّعْبَ نَهْرَ الْأَرْدُنِّ لِيُهْلِكَنا الْأَمُورِيُّونَ؟ لَيْتَنَا بَقِينَا شَرْقَ
النَّهْرِ! ^٨ يَا رَبِّ! مَاذَا أَقُولُ الْآنَ وَقَدْ هَرَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ ^٩ سَتَسْمَعُ جَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي
الْأَرْضِ بِمَا حَدَثَ، فَيَحَاصِرُونَا وَيَقْتُلُونَنَا. مَاذَا سَتَفْعَلُ
جِينَيْدُ لَأَسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمُخَيَّمِ. وَعَمِلُوا هَذَا لَيْسَتْهُ أَيَّامَ. ^{١٥} وَفِي
الْيَوْمِ السَّابِعِ، اسْتَيْقَظُوا بَاكِراً عِنْدَ الْفَجْرِ، وَطَافُوا
حَوْلَ الْمَدِينَةِ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا، لَكِنَّهُمْ سَارُوا فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ^{١٦} وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ، نَفَخَ الْكَهَنَةُ
بِالْأُبُوقِ، وَقَالَ يَشُوعُ لِلْجَيْشِ: «اهْتَفُوا! لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ
أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. ^{١٧} دَمَرُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا تَقْدِيمَةً
لِلَّهِ. وَلَا تَتْرَكُوا سِوَى رَا حَابِ الْعَاهِرَةِ وَكُلِّ مَنْ مَعَهَا فِي
بَيْتِهَا. لِأَنَّهَا خَبَائِثُ الرُّسُولِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا.

^{١٨} «أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْتَرِبُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُعَدَّةِ لِلتَّذْمِيرِ.
فَلَا تَشْتَبِهُوا أَوْ تَأْخُذُوا شَيْئًا مِنْهَا، فَتُعَرِّضُوا مُخَيَّمَ
إِسْرَائِيلَ لِلدَّمَارِ وَالْمَشَاكِلِ. ^{١٩} وَأَمَّا كُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ
وَالْأَدَوَاتِ الْبُرُونِيَّةِ وَالْحَدِيدِ فَهِيَ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ، وَيَنْبَغِي
أَنْ تُوضَعَ فِي خَزَنَةِ اللَّهِ.»

^{٢٠} فَهَتَفَ الْجَيْشُ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ بِالْأُبُوقِ. وَحِينَ
سَمِعَ الْجَيْشُ صَوْتَ الْبُوقِ، هَتَفَ الْجَيْشُ هَتَافاً مُرْتَفِعاً،
وَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ. جِينَيْدُ، أَنْدَفَعَ كُلُّ الْجَيْشِ
نَحْوَ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا. ^{٢١} وَأَهْلَكُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ
مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَصَغَارٍ وَكِبَارٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ
وَحَمِيرٍ.

^{٢٢} وَقَالَ يَشُوعُ لِلرِّجَالَيْنِ الَّذِينَ اسْتَكْشَفَا الْأَرْضَ:
«ادْخُلَا إِلَى بَيْتِ الْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ وَأَخْرِجَاها وَكُلَّ مَنْ لَهَا
كَمَا أَقْسَمْتُمَا لَهَا.»

^{٢٣} فَدَخَلَ الرِّجُلَانِ اللَّذَانِ اسْتَكْشَفَا الْأَرْضَ،
وَأَخْرَجَا رَا حَابَ وَأَبَاها وَأُمَّها وَأَخَوَتَهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا.
فَأَخْرَجَا كُلَّ عَائِلَتِهَا، وَوَضَعَاهُمْ خَارِجَ مُخَيَّمِ إِسْرَائِيلَ
فِي مَكَانٍ آمِنٍ. ^{٢٤} وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا بِالنَّارِ،
لَكِنَّ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَدَوَاتِ الْبُرُونِيَّةَ وَضَعُوها فِي
خَزَنَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ^{٢٥} وَأَبْقَى يَشُوعُ عَلَى رَا حَابِ الْعَاهِرَةِ
وَعَائِلَتِهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا. وَهِيَ مَا تَرَالُ سَاكِنَةً فِي وَسْطِ
إِسْرَائِيلَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لِأَنَّهَا خَبَائِثُ الرُّسُولِينَ الَّذِينَ
أَرْسَلْنَاهُمَا يَشُوعُ لِيَسْتَكْشِفَا أَرِيحَا.

^{٢٦} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَقْسَمَ يَشُوعُ وَقَالَ:

«لِيَكُنْ كُلُّ مَنْ يُعِيدُ بِنَاءَ أَرِيحَا
مَلْعُوناً أَمَامَ اللَّهِ.

^{١٠} فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعُ: «انْهَضْ! لِمَاذَا أَنْتَ مُتَبَطِّحٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ^{١١} قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، وَقَدْ نَقَضُوا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِحِفْظِهِ، فَأَخَذُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِتَدْمِيرِهَا تَقْدِيمًا لِي. سَرَقُوا وَكَذَبُوا، وَوَضَعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَيْنَ حَاجِبَاتِهِمْ. ^{١٢} وَلِهَذَا قَبِلْتُ إِسْرَائِيلَ غَيْرَ قَادِرِينَ عَلَى مُقَاوَمَةِ أَعْدَائِهِمْ. وَهُمْ يَهْزُمُونَ وَيَتَرَجِعُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، إِذْ حَكِمَ عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ. لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ فِيمَا بَعْدَ حَتَّى تَذْمُرُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي طَلَبْتُ مِنْكُمْ لِاتْلَافِهَا. ^{١٣} فَادْهَبْ وَطَهِّرِ الشَّعْبَ، وَقُلْ لَهُمْ: «تَقَدَّسُوا لِأَجْلِ الْغَدِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ بَيْنَ أَمْعِيَّتِكُمْ أَشْيَاءَ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَذْمُرُوهَا. فَلَنْ تَهْزُمُوا أَعْدَاءَكُمْ حَتَّى تُزِيلُوا مِنْ بَيْنِكُمْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِاتْلَافِهَا.

^{١٤} «وَفِي الصَّبَاحِ، تَقِفُونَ جَمِيعًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِحَسَبِ قِبَائِلِكُمْ. وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهَا. وَالْعَائِلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهَا وَاجِدًا وَاجِدًا. ^{١٥} وَالَّذِي يُمَسِّكُ وَمَعَهُ الْأَشْيَاءُ الْوَاجِبُ تَدْمِيرُهَا، يُحْرِقُ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ نَقَضَ عَهْدَ اللَّهِ، وَصَنَعَ أَمْرًا كَرِيهًا وَقَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ.»

^{١٦} فَتَهَضَّ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، وَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قِبَائِلِهِمْ، فَاخْتِيرَتْ قَبِيلَةُ يَهُودَا. ^{١٧} ثُمَّ تَقَدَّمَتْ عَشَائِرُ قَبِيلَةِ يَهُودَا، فَاخْتِيرَتْ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ. ثُمَّ تَقَدَّمَتْ عَائِلَاتُ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ، فَاخْتِيرَتْ عَائِلَةُ زَبْدِي. ^{١٨} ثُمَّ تَقَدَّمَ رَجُلَانِ عَائِلَةِ زَبْدِي، فَاخْتِيرَ عَحَانُ بْنُ كَرْمِي بْنُ زَبْدِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا.

^{١٩} حِينَئِذٍ، قَالَ يَشُوعُ لِعَحَانَ: «يَا بَنِيَّ، أُعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَاعْتَرَفْ لَهُ. وَأَخْبِرْ بِمَا عَمِلْتَهُ وَلَا تُخْفِ عَنِّي الْأَمْرَ.»

^{٢٠} فَاجَابَ عَحَانُ يَشُوعَ: «نَعَمْ، فَأَنَا مَنْ أَخْطَأَ إِلَى اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا فَعَلْتُهُ: ^{٢١} رَأَيْتُ وَسَطَ الْغَنَائِمِ ثَوْبًا بَابِلِيًّا فَاخْرَأْتُ مِنْتِي مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبَيْكَةِ

أ ^{٢٢:٧} مِثْقَال. حرفياً «شافل». وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلزَّوْجِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَيَصِفُ.

ذَهَبُ تَرَنْ خَمْسِينَ مِثْقَالًا، فَاشْتَهَيْتُهَا، فَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَدْفُونَةٌ دَاخِلَ خِيَمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَ الرِّدَاءِ.» ^{٢٢} فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَضُوا إِلَى الْخِيَمَةِ، فَكَانَتْ هُنَاكَ مِثْقَابًا فِي الْخِيَمَةِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا. ^{٢٣} فَأَخَذُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْخِيَمَةِ وَأَحْضَرُوهَا لِيَشُوعَ وَلِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ^{٢٤} فَأَخَذَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَحَانَ بْنَ زَارَحَ مَعَ كُلِّ الْفِضَّةِ وَالثَّوْبِ وَسَبَيْكَةِ الذَّهَبِ وَأَوْلَادِهِ وَنَبَاتِيهِ وَبَقَرِهِ وَجَمَارِهِ وَغَنَمِهِ وَخِيَمَتِهِ وَكُلِّ مَا كَانَ لَهُ، وَأَصْعَدُوهَا إِلَى وَادِي عُخُور.

^{٢٥} وَقَالَ يَشُوعُ: «لِمَاذَا جَلَيْتَ هَذَا الضِّيقَ عَلَيْنَا؟ سَيَجْلِبُ اللَّهُ الضِّيقَ عَلَيْكَ هَذَا الْيَوْمَ.» فَزَجَمَهُمْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ، وَطَمَرُوهُمْ بِالْحِجَارَةِ. ^{٢٦} وَوَضَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَوْمَةً حِجَارَةً فَوْقَهُمْ، مَا تَرَالُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَذَا غَضَبُ اللَّهِ. وَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ وَادِي عُخُور. ب

تَدْمِيرُ عَاي

أ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تُخَفْ وَلَا تَخْرُ عَرِيْمَتِكَ. خُذْ مَعَكَ كُلَّ الْجَيْشِ وَأَصْعِدِ الْآنَ إِلَى عَاي. سَأُعْطِيكَ مَلِكَ عَاي وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ. ^٢ وَسَتَعْمَلُ بِعَاي وَبِمَلِكِهَا كَمَا عَمِلْتَ بِأَرِيحَا وَبِمَلِكِهَا. لَكِنْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يُمَكِّنُكَ الْاِحْتِفَاضُ بِقُرُوتِهَا وَحَيَوَانَاتِهَا غَنِيمَةً لَكَ. أَقِمْ كَمِينًا خَلْفَ الْمَدِينَةِ.»

^٣ فَانْطَلَقَ يَشُوعُ إِلَى عَاي مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ. وَاخْتَارَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ وَأَرْسَلَهُمْ فِي اللَّيْلِ. ^٤ وَأَعْطَاهُمْ هَذِهِ الْأَوَامِرَ: «انْتَبِهُوا! أَقِيمُوا كَمِينًا خَلْفَ الْمَدِينَةِ. وَلَا تَبْعُدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَكِنْ كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ وَيَقِظِينَ. ^٥ سَتَتَقَدَّمُ أَنَا وَالْجَيْشُ الَّذِي مَعِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ. جِئِمْ يَخْرُجُونَ لِمُوجِاهَتِنَا كَمَا حَدَثَ قَبْلًا، فَإِنَّا سَنَهْرُبُ أَمَامَهُمْ. ^٦ حِينَئِذٍ، سَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا إِلَى أَنْ نُبْعِدَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ سَيَظُنُّونَ أَنَّ نَهْرُبُ مِنْهُمْ كَمَا حَدَثَ مِنْ قَبْلُ. فَجِئِمْ نَهْرُبُ أَمَامَهُمْ،

فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ الَّذِي كَانَ يَنْظَاهِرُ بِالْهَرَبِ
نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، دَارَ إِلَى الْخَلْفِ ضِدَّ مُطَارِدِيهِ. ^{٢١} فَجِئَ
رَأَى يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ جُنُودَ الْكَمِينِ سَيَطْرُقُوا
عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَنَّ الدُّخَانَ يَرْتَفِعُ مِنْهَا، فَتَقَفُوا إِلَى
الْخَلْفِ وَهَاجَمُوا رِجَالَ عَايَ. ^{٢٢} وَخَرَجَ جُنُودُ إِسْرَائِيلَ
عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَحَاصِرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رِجَالَ عَايَ
مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ. فَهَاجَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ
أَحَدٌ مِنْهُمْ. ^{٢٣} وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْسَكُوا بِمَلِكِ عَايَ
حَيًّا وَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَشُوعَ. ^{٢٤} وَلَمَّا انْتَهَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ
مِنْ قَتْلِ كُلِّ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحُقُولِ وَالْبَرِّيَّةِ حَيْثُ
طَارَدُوهُمْ، وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ إِلَى آخِرِ رَجُلٍ
مِنْهُمْ، عَادَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ إِلَى عَايَ وَهَاجَمُوهَا بِحَدِّ
السَّيْفِ. ^{٢٥} وَكَانَ مَجْمُوعُ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، أَيْ جَمِيعَ شَعْبِ
عَايَ. ^{٢٦} وَلَمْ يَزِدْ يَشُوعُ رُمَحَهُ كَعَلَامَةٍ لِلْهَجُومِ، حَتَّى
تَمَّ إِهْلَاكُ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ تَمَامًا. ^{٢٧} وَسَبَى بَنُو
إِسْرَائِيلَ حَيَوَانَاتٍ وَخَيْرَاتٍ تِلْكَ الْمَدِينَةِ لِأَنْفُسِهِمْ كَمَا
أَمَرَ اللَّهُ يَشُوعَ.

^{٢٨} فَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا كَوْمَةً خَرَابٍ إِلَى
الْأَبَدِ، كَمَا هُوَ حَالُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ^{٢٩} وَعَلَّقَى مَلِكُ
عَايَ عَلَى شَجَرَةٍ إِلَى الْمَسَاءِ. وَفِي الْمَسَاءِ أَمَرَ يَشُوعُ،
فَأَنْزَلُوا جَسَدَهُ الْمَيِّتَ مِنْ عَلَى الشَّجَرَةِ، وَأَلْقَوْهُ عِنْدَ
بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ كَوْمَةً صُخُورٍ عَظِيمَةً بَاقِيَةً
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ

^{٣٠} ثُمَّ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَلَى
جَبَلٍ عِبَالٍ، ^{٣١} كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
وَكَمَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى. فَكَانَ الْمَذْبُحُ
مِنْ حِجَارَةٍ كَامِلَةٍ لَمْ تُسْتَخْدَمْ فِيهِ أَدَاةٌ حَدِيدِيَّةٌ. ثُمَّ
قَدَّمُوا عَلَيْهِ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.

^٧ نَخْرُجُونَ مِنْ مَكَانِ الْكَمِينِ وَتَأْخُذُونَ الْمَدِينَةَ، لِأَنَّ
إِلَهُكُمْ سَيُعْطِيهَا لَكُمْ.

^٨ «وَجِئَ تَأْخُذُونَ الْمَدِينَةَ، أَخْرِقُوهَا بِالنَّارِ. اْعْمَلُوا
بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. هَا قَدْ سَمِعْتُمْ أَوَامِرِي.»

^٩ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ فَذَهَبُوا إِلَى مَكَانِ الْكَمِينِ، وَبَقُوا
بَيْنَ نَيْبِ إِيلَ وَعَايَ، إِلَى الْغَرْبِ مِنْ عَايَ. أَمَّا يَشُوعُ
فَقَفَّضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَسَطَ الْجَيْشِ.

^{١٠} وَاسْتَيْقِظَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ بَاكِراً وَجَمَعَ كُلَّ
الْجَيْشِ. ثُمَّ خَرَجَ مَعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ جَيْشِ عَايَ.
^{١١} وَكُلُّ الْجُنُودِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ،
وَوَصَلُوا إِلَى مُقَابِلِهَا، وَخَيَّمُوا إِلَى الشَّمَالِ مِنْ عَايَ.
وَكَانَ الْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ.

^{١٢} وَأَخَذَ يَشُوعُ خَمْسَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ
يَكْمُثُونَ بَيْنَ نَيْبِ إِيلَ وَعَايَ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

^{١٣} فَحَدَّدُوا مَوَاقِعَ الْجَيْشِ. عَرَفُوا أَنَّ الْمُعْسَكَرَ الرَّئِيسِيَّ
إِلَى الشَّمَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَقِيَّةَ الْجَيْشِ إِلَى الْغَرْبِ
مِنَ الْمَدِينَةِ. وَذَهَبَ يَشُوعُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى وَسَطِ
الْوَادِي.

^{١٤} وَجِئَ رَأَى مَلِكُ عَايَ هَذَا، أَسْرَعَ هُوَ وَشَعْبُهُ،
سُكَّانُ الْمَدِينَةِ، وَخَرَجُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِقِتَالِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَ وَادِي الْأُرْدُنِّ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّ
كَيْفِيًّا قَدْ أُعِدَّ خَلْفَ الْمَدِينَةِ.

^{١٥} وَتَنَظَّاهَرِ يَشُوعُ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِالْأَنْهَزَامِ
أَمَامَهُمْ، فَهَرَبُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ. ^{١٦} فَخَرَجَ كُلُّ رَجُلٍ عَايَ
لِيُطَارِدُوهُمْ. فَطَارَدُوا يَشُوعَ وَابْتَعَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ. ^{١٧} وَلَمْ
يَبْقَ رَجُلٌ فِي عَايَ أَوْ نَيْبِ إِيلَ إِلَّا وَخَرَجَ وَرَاءَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. تَرَكَوا الْمَدِينَةَ بِلا حِمَايَةٍ وَطَارَدُوا إِسْرَائِيلَ.

^{١٨} فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «مُدَّ رُمَحَكَ الَّذِي فِي يَدِكَ
نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي سَأَخْضِعُهَا لَكَ.» فَمدَّ يَشُوعُ رُمَحَهُ
الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ^{١٩} جِيئَنِيذَ قَامَ الْجُنُودُ
الْمُخْتَبِثُونَ مِنْ مَكَانِهِمْ وَانْدَفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ حِينَ مَدَّ
يَشُوعُ يَدَهُ. وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَسَيَطَرُوا عَلَيْهَا، وَأَشْعَلُوا
النَّارَ فِيهَا بِسُرْعَةٍ.

^{٢٠} وَلَمَّا نَظَرَ رِجَالُ عَايَ إِلَى الْوَرَاءِ، رَأَوْا الدُّخَانَ
يَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ السَّمَاءِ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَهْرَبٌ

٣١:٨ أ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ
اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْطَاهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ،
لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرِقَاتٍ.

^٨فَقَالَ الْجَوِّيُونَ لِيَسُوعَ: «نَحْنُ خُدَامُكَ.» فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟»

^٩فَقَالُوا لَهُ: «أَتَى خُدَامُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا لِأَجْلِ اسْمِ إِلَهِكَ. لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَمَا عَمَلَهُ فِي مِصْرَ،^{١٠} وَكُلَّ مَا عَمَلَهُ بِمِلْكِي الْأُمُورِيِّينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، سَيَحُونُ مَلِكُ حِشْبُونٍ وَعُجُجَ مَلِكُ بَاشَانَ الَّذِي سَكَنَ عَشْتَارُوثَ.^{١١} فَقَالَ لَنَا شَيْوُخُنَا وَكُلُّ شَعْبِ أَرْضِنَا: «خُذُوا طَعَامًا فِي أَيْدِيكُمْ لِلطَّرِيقِ وَادْهَبُوا لِلْقَائِمِينَ، وَقُولُوا لَهُمْ: نَحْنُ خُدَامُكُمْ. فَاقْطَعُوا مَعَنَا عَهْدًا.»

^{١٢}«هَذَا خَيْرٌ! أَخَذْنَاهُ سَاحِنًا حِينَ غَاذَرْنَا بِيُوتَنَا وَحِثْنَا إِلَيْكُمْ. وَالآنَ قَدْ بَيَّسَ وَتَعَفَّنَ.^{١٣} وَهَذِهِ أَوْعَيْتُنَا الْجَدَلِيَّةُ الَّتِي مَلَأْنَاهَا بِالنَّبِيذِ، قَدْ تَمَرَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَأَحْذِيَّتُنَا قَدْ تَهَرَّاثَتْ مِنَ الرَّحَلَةِ الطَّوِيلَةِ.»

^{١٤}فَأَخَذَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ خُبْرِهِمْ لِيَفْحَصُوهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا إِرْشَادًا مِنَ اللَّهِ.^{١٥} وَعَمِلَ يَسُوعُ مُعَاهَدَةً سَلَامٍ مَعَهُمْ اسْتَبْقَاهُمْ بِمُوجِبِهَا أَحْيَاءَ. وَقَدْ أَقْسَمَ قَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهُمْ.

^{١٦}وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ عَمَلِ الْمُعَاهَدَةِ مَعَهُمْ، عَلِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْجَبْعُونِيِّينَ يَسْكُنُونَ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَبَنَاهُمْ يَسْكُنُونَ فِي وَسْطِهِمْ.^{١٧} فَانْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَوَصَلُوا إِلَى مُدُنِ الْجَبْعُونِيِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَكَانَتْ مُدُنُهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْتُوتُ وَقَرِيَّةُ بَعَارِيمَ.^{١٨} وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَهَاجِمُوهُمْ لِأَنَّ قَادَةَ الشَّعْبِ أَقْسَمُوا لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

وَلَكِنَّ كُلَّ الشَّعْبِ تَذَكَّرُوا عَلَى الْقَادَةِ.^{١٩} فَقَالَ الْقَادَةُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «لَقَدْ أَقْسَمْنَا لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤْذِيَهُمْ الْآنَ.^{٢٠} فَهَذَا مَا سَنَفْعَلُهُ، سَنُقْبِلُهُمْ أَحْيَاءَ كَمَا لَا يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْنَا بِسَبَبِ كَسْرِنَا لِلْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْنَاهُ لَهُمْ.^{٢١} فَلْيَعْبِثُوا بَيْنَنَا، لَكِنْ سَيَكُونُونَ خَطَّائِينَ وَشَقَاءَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» وَهَكَذَا لَمْ يَكْسِرِ الْقَادَةُ وَعَدَهُمْ بِسَلَامَتِهِمْ.

^{٢٢}وَدَعَا يَسُوعُ الْجَبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا بِقَوْلِكُمْ: «نَحْنُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.» فِي حِينِ أَنْكُمْ تَسْكُنُونَ فِي وَسْطِنَا؟^{٢٣} لِذَلِكَ أَنْتُمْ مَلْعُونُونَ،

^{٢٢}وَنَقُشَ يَسُوعُ - بِحُضُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ - نُسَخَةً مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى عَلَى الْحِجَارَةِ.^{٢٣} وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْمُواطِنِينَ مِنْهُمْ وَالْأَجَانِبَ الْمُقِيمِينَ، مَعَ شَيْوُخِهِمْ وَقَادَتِهِمْ وَفُضَائَتِهِمْ، وَاقِفِينَ عَلَى جَانِبِي الصُّنْدُوقِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَقَفَّ نِصْفُ الشَّعْبِ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ جَرْزِيمَ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ عِيَالِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ فِي الْبَدَايَةِ لِبَرَكَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

^{٢٤}وَقَرَأَ يَسُوعُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، أَيِ الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَاتِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ.^{٢٥} وَلَمْ تَنْزُكْ كَلِمَةً أَوْصَى بِهَا مُوسَى، بَلْ قَرَأَهَا يَسُوعُ كُلُّهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.

خَدِيعَةُ الْجَبْعُونِيِّينَ

٩ وَحِينَ سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي غَرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَاللَّيَالِ الْغَرِيبَةِ وَعَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ إِلَى لُبْنَانَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ - وَهُمْ مُلُوكُ الْحِثِّيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ - اتَّفَقُوا مَعًا عَلَى الْاجْتِمَاعِ لِمُحَارَبَةِ يَسُوعَ وَإِسْرَائِيلَ.

^٣لَكِنْ حِينَ سَمِعَ شُكَّانُ جَبْعُونَ عَنْ مَا عَمَلَهُ يَسُوعُ فِي أَرِيحَا وَعَايَ،^٤ تَصَرَّفُوا بِخِدَاعٍ، إِذْ دَهَبُوا وَأَعْدَوْا بَعْضَ الْحَاجِيَّاتِ. فَأَخَذُوا أَكْبَاسًا مُهْتَرَّةً لِحَمِيرِهِمْ، وَزِقَافًا مُهْتَرَّةً وَمُزَقَّةً وَمُصْلَحَةً،^٥ وَارْتَدُّوا أَحْذِيَّةً مُهْتَرَّةً مَرْقُوعَةً وَثِيَابًا مُهْتَرَّةً. وَكَانَ كُلُّ خُبْرِهِمْ يَابِسًا أَوْ مُتَعَفَّنًا أَوْ مُتَكَسِّرًا.^٦ وَدَهَبُوا إِلَى يَسُوعَ فِي الْمُخَيَّمِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَتَيْنَا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. لِذَا اْعْمَلُوا مَعَنَا مُعَاهَدَةً.»

^٧وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِلْجَوِّيِّينَ: «لَكِنْ رُبَّمَا تَكُونُونَ سَاكِنِينَ فِي وَسْطِنَا. فَكَيْفَ إِذَا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مُعَاهَدَةً؟»

^٦ فَأَرْسَلَ سُكَّانَ جَبْعُونَ هَذِهِ الرَّسَالَ إِلَى يَشُوعَ فِي الْمُخَيَّمِ فِي الْجِلْجَالِ: «لَا تَتَخَلَّ عَنَّا نَحْنُ خُدَامُكَ، اصْعَدْ أَيْنَا بِسُرْعَةٍ وَخَلَّصْنَا وَأَعِثْنَا لِأَنَّ كُلَّ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ اجْتَمَعُوا مَعَ جُبُوشِهِمْ لِمُحَارِبَتِنَا.»

^٧ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ الْجِلْجَالِ مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ يَمَنُ فِيهِمْ أَمْهَرُ الْمُحَارِبِينَ. ^٨ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ لِأَنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ مِنْهُمْ الصُّمُودَ أَمَامَكَ.»

^٩ فَهَاجَمَهُمْ يَشُوعُ بِشَكْلِ مُفَاجِئٍ، بَعْدَ أَنْ سَارُوا طَوَالَ اللَّيْلِ مِنَ الْجِلْجَالِ. ^{١٠} وَسَبَّبَ اللَّهُ لَهُمُ الرُّعْبَ وَالتَّشْوِيشَ حِينَ رَأَوْا بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَزَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً تَامَّةً فِي جَبْعُونَ، وَطَارَدُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى نَيْبِ حُورُونَ، وَهَزَمُوهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ إِلَى عَزِيقَةٍ وَمَقْبَدَةٍ. ^{١١} وَبَيْنَمَا كَانُوا هَارِبِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ النَّازِلِ مِنْ نَيْبِ حُورُونَ، أَلْقَى اللَّهُ حِجَارَةً بَرْدَ كَبِيرَةٍ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ إِلَى عَزِيقَةٍ فَمَاثُوا. فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ حِجَارَةِ الْبَرْدِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

^{١٢} وَكَلَّمَ يَشُوعُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَسْلَمَ اللَّهُ الْأُمُورِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

«فَقِيَ أَيُّهَا الشَّمْسُ عَلَى جَبْعُونَ،
وَأَثْبَتَ أَيُّهَا الْقَمَرُ فَوْقَ وَادِي أَيْلُون.»

^{١٣} فَوَقَّفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سَاكِنِينَ إِلَى أَنْ هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَعْدَاءَهُمْ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي كِتَابِ يَاسَرٍ؟ ^{١٤} وَوَقَّفَتِ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَتَأَخَّرَتْ عَنِ الْغُرُوبِ لَيَوْمٍ كَامِلٍ. ^{١٥} أَلَمْ يَأْتِ يَوْمٌ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ مِثْلَهُ بَعْدَهُ، يُسْمَعُ فِيهِ لَصُوتُ إِنْسَانٍ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. لِأَنَّ اللَّهَ حَارَبَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.

فَسَيَكُونُ دَائِمًا مِنْكُمْ عَيْدٌ وَخَطَابُونَ وَشِقَاقَةٌ لِبَيْتِ إِلَهِي إِلَى الْأَبَدِ.»

^{٢٤} فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «قَدْ عَلِمَ خُدَامُكَ بِمَا أَمَرَ إِلَهُكَ بِهِ خَادِمُهُ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيَكُمْ الْأَرْضَ، وَبِأَنْ يُهْلِكَ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. وَقَدْ خَفْنَا كَثِيرًا عَلَى حَيَاتِنَا مِنْكُمْ، وَلِذَا عَمِلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. ^{٢٥} وَالْآنَ نَحْنُ تَحْتَ سُلْطَتِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

^{٢٦} وَهَذَا مَا عَمِلَهُ يَشُوعُ لَهُمْ: أَنْفَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ^{٢٧} لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَعَلَهُمْ يَشُوعُ خَطَايِينَ وَشِقَاقَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِمَذْبَحِ اللَّهِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَهَذَا هُوَ حَالُهُمْ إِلَى الْيَوْمِ.

وُقُوفُ الشَّمْسِ

وَحِينَ سَمِعَ أَذُنِي صَادِقَ مَلِكِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنَّ يَشُوعَ سَيَطْرُقُ عَلَى عَايَ وَدَمَرَهَا تَمَامًا، وَأَنَّهُ عَمِلَ بِمَلِكِهَا كَمَا عَمِلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جَبْعُونَ قَدْ عَمِلُوا مُعَاهَدَةَ سَلَامٍ مَعَ إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا سَاكِنِينَ فِي جَوَارِهِمْ، ^٢ خَافَ هُوَ وَشَعْبُهُ كَثِيرًا لِأَنَّ جَبْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً كِاحْدَى الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ. ب. وَلَئِنْهَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْ عَايَ، وَلَئِنْ كُلَّ رِجَالِهَا كَانُوا مُحَارِبِينَ مَهَرَّةً. ^٣ فَأَرْسَلَ أَذُنِي صَادِقَ مَلِكِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ هَذِهِ الرَّسَالَ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ وَفِرْثَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَاحِيشَ، وَذَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونِ: ^٤ «تَعَالَوْا وَسَاعِدُونِي فِي مُهَاجِمَةِ جَبْعُونَ، لِأَنَّهُ عَمِلَتْ مُعَاهَدَةَ سَلَامٍ مَعَ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.» ^٥ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ، مُلُوكُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَيَرْمُوتَ وَلاخِيشَ وَعَجْلُونِ، مَعَ كُلِّ جُبُوشِهِمْ وَصَعِدُوا وَعَسَّكَرُوا مُقَابِلَ جَبْعُونَ وَهَاجَمُوهَا.

٢٢:٩:١. بَيْتُ إِلَهِي. الْمَقْصُودُ شَعْبُ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ الْخِيْمَةُ الْمَقْدَسَةُ.

ب. ٢:٩:١٠. الْمَدَنُ الْمَلِكِيَّةُ. وَهِيَ مَدَنٌ قَوِيَّةٌ مُحَصَّنَةٌ وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ إِدَارَةِ مَدِينٍ أَصْغَرَ تَحِيطُ بِهَا.

٣:٩:١٠. حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

امْتِلَاكُ الْمُدُنِ الْجَنُوبِيَّةِ

^{٢٩}وَانْتَقَلَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ مَقْبَدَةِ إِلَى لَبْنَةِ، وَحَارَبُوهَا. ^{٣٠}وَأَسْقَطَهَا اللَّهُ هَيَّ وَمَلِكُهَا بِيَدِ الشَّعْبِ. فَقَتَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَعَمِلُوا بِمَلِكِهَا كَمَا عَمِلُوا بِمَلِكِ أَرِيحَا. ^{٣١}ثُمَّ انْتَقَلَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَبْنَةِ إِلَى لَاحِيشَ، وَعَسَكَرُوا مُقَابِلَهَا، وَحَارَبُوهَا. ^{٣٢}وَأَسْقَطَهَا اللَّهُ بِيَدِ الشَّعْبِ، فَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي، وَقَتَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، كَمَا عَمِلُوا بِلَبْنَةِ. ^{٣٣}وَصَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَاَزَرٍ لِمُسَاعَدَةِ لَاحِيشَ، فَهَزَمَهُ يَشُوعُ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

^{٣٤}ثُمَّ انْتَقَلَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَاحِيشَ إِلَى عَجْلُونَ، وَخَيَّمُوا مُقَابِلَهَا وَحَارَبُوهَا. ^{٣٥}وَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَتَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، وَافْتَنُوا مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ كَمَا عَمِلُوا بِلَاحِيشَ.

^{٣٦}ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، ^{٣٧}وَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا مَلِكُهَا وَكُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي كُلِّ الْقَرْيِ الْمُجَاوِرَةِ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، كَمَا عَمِلُوا بِعَجْلُونَ. وَدَثَرَ يَشُوعُ الْمَدِينَةَ بِالْكَامِلِ مُهْلِكًا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا.

^{٣٨}ثُمَّ أَتَجَهَّ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبُوهَا. ^{٣٩}فَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا وَعَلَى مَلِكِهَا وَعَلَى كُلِّ قَرْيَةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَقَتَلُوا وَافْتَنُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. عَمِلَ يَشُوعُ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا مَا عَمِلَهُ بِحَبْرُونَ، وَمَا عَمِلَهُ لَبْنَةَ وَمَلِكِهَا.

^{٤٠}وَهَزَمَ يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ: الْمُنْطَقَةَ الْجَبَلِيَّةَ وَالنَّسَبَ وَالْثَلَالِ الْغَرْبِيَّةَ وَالْمُنْحَدَرَاتِ، وَكُلَّ مُلُوكِهَا. وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ نَاجُونَ. فَقَدْ أَفْنَى كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ^{٤١}وَهَزَمَ يَشُوعُ كُلَّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ قَادَشَ بَرْزَيْعَ وَحَتَّى غَزَةَ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِ بْنِ جَبْثُونَ. ^{٤٢}وَأَسَرَ يَشُوعُ جَمِيعَ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ، وَسَيَّطَرَ عَلَى كُلِّ أَرْضِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، كَانَ يُحَارِبُ

^{١٥}بَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ يَشُوعُ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي الْجَلْجَالِ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{١٦}وَهَزَبَ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ الْخَمْسَةَ وَاحْتَضَرُوا فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقْبَدَةِ. ^{١٧}وَقِيلَ لِيَشُوعَ: «قَدْ وَجَدْنَا الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُخْتَبِئِينَ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقْبَدَةِ.» ^{١٨}فَقَالَ يَشُوعُ: «ذَرِّجُوا حِجَارَةً ضَخْمَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ وَأَقْبِمْوُا بَعْضَ الرِّجَالِ لِحِرَاسَتِهِمْ. ^{١٩}لَكِنْ لَا تَبْقُوا هُنَاكَ. طَارِدُوا أَعْدَاءَكُمْ وَهَاجِمُوهُمْ مِنَ الْوَرَاءِ. لَا تَسْمَحُوا لَهُمْ بِأَنْ يَدْخُلُوا مُدُنَهُمْ، لِأَنَّ إِيَّاكُمْ نَصَرَكُمْ عَلَيْهِمْ.»

^{٢٠}وَجِئَ انْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ أَعْدَائِهِمْ - مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ تَمَكَّنَ مِنَ الْفِرَارِ وَدُخِلَ مُدُنٌ حَصِينَةٌ - ^{٢١}عَادَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ بِسَلَامٍ وَأَمَانٍ إِلَى يَشُوعَ فِي الْمُخَيَّمِ فِي مَقْبَدَةِ. وَلَمْ يَجْزُ أَحَدٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ ضِدَّهُمْ.

^{٢٢}جَبِئَذٍ، قَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا مَدْخَلَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا لِي هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ الْخَمْسَةَ.» ^{٢٣}فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ، مُلُوكَ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَيَرْمُوتَ وَلَاحِيشَ وَعَجْلُونَ. ^{٢٤}وَجِئَ أَحْضَرُوا هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ إِلَى يَشُوعَ، دَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَادَةِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ كَانُوا يُحَارِبُونَ مَعَهُ: «اقْتَرِبُوا إِلَى هُنَا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ.» فَاقْتَرَبُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ.

^{٢٥}فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا عَزِيمَتَكُمْ. تَقَوُّوا وَتَشَجَّعُوا لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ هَذَا بِكُمْ أَغْدَانِكُمْ الَّذِينَ سَتَحَارِبُونَهُمْ.»

^{٢٦}ثُمَّ ضَرَبَ يَشُوعُ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَّقَهُمْ عَلَى خَمْسَةِ أَشْجَارٍ. وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْأَشْجَارِ إِلَى الْمَسَاءِ. ^{٢٧}وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ بِأَنْ يُنْزِلَهُمْ عَنِ الْأَشْجَارِ، فَفَعَلُوا. ثُمَّ أَفْتَقُوا بِهِمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي كَانُوا مُخْتَبِئِينَ فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ. وَمَا زَالَتْ الْحِجَارَةُ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

^{٢٨}فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَّطَرَ يَشُوعُ عَلَى مَقْبَدَةِ، وَقَتَلَ شَعْبَهَا وَمَلِكُهَا. فَأَفْنَى الشَّعْبَ وَكُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ نَاجٍ. عَمِلَ بِمَلِكِ مَقْبَدَةِ كَمَا عَمِلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

أ ٤٠:١٠. النقب. المنطقة الصحراوية جنوب يهوذا.

ب ٤١:١٠. جُوشِ بْنِ. مِنْطَقَةُ شَمَالِ شَرْقِ مِصْرَ.

وَأَمْسَكَ بِمُلُوكِهَا وَقَتْلَهُمْ قَتْلًا بِالسَّيْفِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ.^{١٣} لَكِنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُحْرِقْ آيَةً مَدِينَةً مِنَ الْمُدُنِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى تَلَالٍ، إِلَّا حَاصُورَ الَّتِي أَحْرَقَهَا يَشُوعُ.^{١٤} وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ غَنَائِمَ هَذِهِ الْمُدُنِ وَحَيَوَانَاتِهَا، وَأَمَا النَّاسُ فَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى أَفْنَوْهُمْ، وَلَمْ يَبْقُوكُوا كَأَيُّنَا يَتَنَفَّسُ.^{١٥} كَمَا أَمَرَ اللَّهُ خَادِمَهُ مُوسَى هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعُ، وَهَكَذَا عَمِلَ يَشُوعُ، فَلَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ إِلَّا وَعَمِلَهُ.

^{١٦} فَسَيَّطَرَ يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالتَّنْبِ وَأَرْضِ جُوشِنَ وَالتَّلَالِ الْغَرَبِيَّةِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَمِنْطَقَةِ التَّلَالِ فِي إِسْرَائِيلَ وَمُنْخَفْضَاتِهَا،^{١٧} مِنْ جَبَلِ حَالَقِ الْمُمْتَدِّ نَحْوَ سَعِيرٍ إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي وَادِي لُبْنَانَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ جَبَلِ حَرْمُونِ. وَأَسَرَ جَمِيعَ مُلُوكِهِمْ وَقَتْلَهُمْ.^{١٨} وَكَانَ يَشُوعُ فِي حَرْبٍ مَعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ لِفَتْرَةِ طَوِيلَةٍ.^{١٩} وَلَمْ تَعْمَلْ مَدِينَةٌ مُعَاهَدَةً سَلَامٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْجَوِّيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي جِبْعُونَ. فَقَدْ هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ تِلْكَ الْمُدُنِ فِي الْحَرْبِ.^{٢٠} لِأَنَّ اللَّهَ ذَاتَهُ قَسَى قُلُوبَهُمْ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، لِيُهْلِكَهُمْ تَمَامًا بِلا رَحْمَةٍ، فَيَقْضُوا عَلَيْهِمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

^{٢١} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، ذَهَبَ يَشُوعُ وَأَهْلَكَ الْعَنَاقِيِّينَ^{٢٢} مِنَ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ حَبْرُونَ^{٢٣} وَذَيْبِرَ وَعَنَابَ، وَمِنْ كُلِّ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فِي يَهُودَا، وَمِنْ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ أَهْلَكَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مُدُنِهِمْ تَمَامًا.^{٢٢} وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْعَنَاقِيِّينَ أَحَدٌ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سِوَى بَعْضِهِمْ فِي غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ.^{٢٣} فَسَيَّطَرَ يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ حَسَبَ حِصَصِ قَبَائِلِهِمْ. حِينَئِذٍ، اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

الْمُلُوكُ الْمُهْزَمُونَ

هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ هَزَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَخَذُوا أَرْضَهُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ

مِنْ أَجْلِهِمْ.^{٢٤} حِينَئِذٍ، عَادَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمُخِيمِ فِي الْجَلْجَالِ.

هَزِيمَةُ الْمُدُنِ الشَّمَالِيَّةِ

وَحِينَ سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ بِهَذَا، أَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى يُوبَابَ مَلِكِ مَادُونِ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ وَمَلِكِ أَكْشَافَ،^٢ وَإِلَى مُلُوكِ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ وَالصَّخْرَاءِ، وَإِلَى مُلُوكِ كَيْثُوتَ^١ وَالتَّنْبِ وَالْمَرْفَعَاتِ الْغَرَبِيَّةِ، وَإِلَى مَلِكِ دُورَ غَرْبًا.^٣ وَإِلَى الْكَعْكَاعِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ فِي الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَإِلَى الْجَوِّيِّينَ السَّاكِنِينَ جَنُوبَ جَبَلِ حَرْمُونِ فِي مِنْطَقَةِ الْمَصْفَاةِ.^٤ وَخَرَجُوا بِكُلِّ جَبُوشِهِمْ، جَيْشًا عَظِيمًا جَدًّا، كَعَدَدِ حَبِيبَاتِ الرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَمَعَهُمْ خُيُولٌ وَعَرَبَاتٌ كَثِيرَةٌ.

^٥ وَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ فِي مَكَانٍ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، وَجَاءُوا وَخَيَّمُوا مَعًا عِنْدَ جَدُولِ مِيرُومَ لِجَهَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ. فَقَدْ آيَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأَسْلِمُهُمْ جَمِيعًا لِإِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحَهُمْ. فَشَلُّوا خُيُولَهُمْ، وَأَحْرِقُوا مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.»

^٧ فَأَتَى يَشُوعُ عَلَيْهِمْ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ فَجَاءَ عِنْدَ جَدُولِ مِيرُومَ وَهَاجَمَهُمْ.^٨ وَنَصَرَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ، فَهَاجَمَهُمْ وَطَارَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ وَمِسْرُوفُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى وَادِي الْمَصْفَاةِ فِي الشَّرْقِ. وَاسْتَمَرُّوا فِي مُهَاجَمَتِهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَيًّا.^٩ وَعَمِلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُ، فَشَلَّ خُيُولَهُمْ وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

^{١٠} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، التَفَّ يَشُوعُ وَهَاجَمَ حَاصُورَ وَسَيَّطَرَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ. وَكَانَتْ حَاصُورُ رَأْسَ هَذِهِ الْمَمَالِكِ.^{١١} وَقَتَلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ حَيٍّ فِيهَا، وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. حَتَّى لَمْ يَبْقَ كَائِنٌ يَتَنَفَّسُ. وَأَحْرَقَ يَشُوعُ حَاصُورَ بِالنَّارِ.

^{١٢} وَسَيَّطَرَ يَشُوعُ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ،

أ ٢:١١ كَثُرُوت. مِنْطَقَةٌ قَرَبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ.

ب ٢:١١ التَّنْبِ. الْمِنْطَقَةُ الصَّخْرَاوِيَّةُ جَنُوبَ يَهُودَا.

٢١:١١٣ الْعَنَاقِيُّينَ. نَسْلُ عَنَاقَ. عُرِفُوا كَمَحَارِبِينَ عَظَمَاءَ. انْظُرْ

كِتَابُ الْعَدَدِ ١٣:٣٢.

د ٢١:١١د حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

٢٠. وَمَلِكُ شِمْرُونَ مَرَاوَنَ، وَمَلِكُ أَكْشَافَ، ٢١. وَمَلِكُ تَعْنَكَ، وَمَلِكُ مَجْدُو، ٢٢. وَمَلِكُ قَادَشَ، وَمَلِكُ يَنْقَعَامَ فِي الْكَرْمَلِ، ٢٣. وَمَلِكُ دُورَ فِي نَافَاثَ دُورَ، وَمَلِكُ جُوسِيمَ فِي الْجَلْجَالِ، ٢٤. وَمَلِكُ رِصَةَ. وَمَجْمُوعُهُمْ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا.

الأراضي التي لم تملكك بعد

١٣ وَكَبُرَ يَسُوعُ فِي السَّنِّ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «قَدْ صِرْتَ كَبِيرًا جَدًّا فِي السَّنِّ، وَمَا تَرَأَى هُنَاكَ أَرْضَ كَبِيرَةً لِلْإِمْلَاكِ. ٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي بَقِيَتْ: جَمِيعُ مَنَاطِقِ الْفِلَسْطِينِ وَمَنَاطِقِ الْجَشُورِيِّينَ، ٣ مِنْ نَهْرِ شِيخُورَ شَرْقِيٍّ مِصْرَ إِلَى خُدُودِ عَقْرُونَ فِي الشَّمَالِ. وَهَذِهِ تُعْتَبَرُ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَأَرْضُ حُكَّامِ الْفِلَسْطِينِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ فِي غَزَّةَ وَأَشْدُودَ وَأَشْقَلُونَ وَجَتَ وَعَقْرُونَ. وَكَذَلِكَ مَنَاطِقُ الْعَوِيِّينَ، ٤ فِي الْجَنُوبِ، وَأَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَمُعَاوَةَ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ حَتَّى أَفِيحَ، إِلَى خُدُودِ الْأُمُورِيِّينَ، ٥ وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلُّ لُبْنَانَ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ بَعْلِ جَادَ أَسْفَلَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى لَيْثُو حَمَاةَ.

٦ «أَمَّا الصَّيْدُونِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِسْرَفُوتَ مَايَمَ، فَإِنِّي سَاطِرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُقَسِّمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ كَمَا أَمَرْتُكَ. ٧ وَالْآنَ، قَسِّمَ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا بَيْنَ الْقَبَائِلِ السَّعِ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.»

تَقْسِيمُ الْأَرْضِ

٨ نَالَ نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى وَالرَّأُوْبِيَّةُونَ وَالْجَادِيُونَ مِيرَاثَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُ مُوسَى لَهُمْ عَلَى الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ، كَمَا أَعْطَاهُمْ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ. ٩ مِنْ عَرُوعِيَرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلِّ هَضْبَةٍ مِيدَبَا إِلَى دِيْشُونَ، ١٠ وَكُلِّ مَدْنٍ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ

الْأَرْدُنَّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ كُلِّ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِوَادِي الْأَرْدُنِّ:

٢ سِيحُونُ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونَ، وَقَدْ حَكَمَ مِنْ عَرُوعِيَرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَعَلَى وَسْطِ الْوَادِي وَعَلَى نِصْفِ جَلْعَادَ إِلَى نَهْرِ يِيُوقَ الَّذِي هُوَ حَدُّ الْعَمُورِيِّينَ. ٣ وَقَدْ حَكَمَ الْجِهَةَ الشَّرْقِيَّةَ مِنْ وَادِي الْأَرْدُنِّ مِنْ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ إِلَى بَحْرِ عَرَبَةَ - بَحْرِ الْمَلْحِ، إِلَى يَبْتِ يَشِيمُوتَ، وَإِلَى الْجَنُوبِ تَحْتَ مُنْحَدَرَاتِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ.

٤ كَمَا سَيَطُرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضِ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَهُوَ أَحَدُ آخِرِ الرُّفَاتِيِّينَ، وَقَدْ كَانَ فِي عَشْتَارُوتَ وَإِدْرَعِي. ٥ وَقَدْ حَكَمَ جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلَخَةَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى خُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيَّينَ وَنِصْفِ جَلْعَادَ، أَيْ إِلَى خُدُودِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ.

٦ وَقَدْ هَزَمَهُمْ مُوسَى، خَادِمُ اللَّهِ، وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَى أَرْضَهُمَا مُلْكًا لِلرَّأُوْبِيَّةِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

٧ وَهَؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ هَزَمَهُمْ يَسُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي وَادِي لُبْنَانَ، إِلَى جَبَلِ حَالِقَ الْمُمتَدِّ نَحْوَ سَعِيرَ، وَأَعْطَى الْأَرْضَ لِعَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ، ٨ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي التَّلَالِ الْغَرْبِيَّةِ وَفِي وَادِي الْأَرْدُنِّ وَفِي الْمُنْحَدَرَاتِ الشَّرْقِيَّةِ وَفِي الصَّحْرَاءِ وَفِي النَّقَبِ، بَ أَرْضِ الْحِثِّيَّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِّيَّينَ وَالْجَوِّيَّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ: ٩ مَلِكُ أَرِيحَا، وَمَلِكُ عَايَ الَّتِي قُرْبَ يَبْتِ إِيْلَ، ١٠ وَمَلِكُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، ١١ وَمَلِكُ يَزْمُوتَ، وَمَلِكُ لَاحِيشَ، ١٢ وَمَلِكُ عَجْلُونَ، وَمَلِكُ جَارَزَ، ١٣ وَمَلِكُ دَبِيرَ، وَمَلِكُ جَادَرَ، ١٤ وَمَلِكُ حُرْمَةَ، وَمَلِكُ غَرَادَ، ١٥ وَمَلِكُ لَيْثَةَ، وَمَلِكُ عَدْلَامَ، ١٦ وَمَلِكُ مَقْبِدَةَ، وَمَلِكُ يَبْتِ إِيْلَ، ١٧ وَمَلِكُ تَفُوحَ، وَمَلِكُ حَافَرَ، ١٨ وَمَلِكُ أَفِيحَ، وَمَلِكُ شَارُونَ، ١٩ وَمَلِكُ مَادُونَ، وَمَلِكُ حَاصُورَ،

أ ٣: ١٢ بَحْرُ عَرَبَةَ - بَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَيَّتَ.

ب ٨: ١٢ النَّقَبُ. الْمَنَاطِقُ الصَّحْرَاوِيَّةُ جَنُوبَ يَهُوذَا.

ج ١٠: ٢٥ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

^{٢٩}وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِنَصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، فَوَزَّعَتِ الْحَصَصَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ^{٣٠}وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ مَحَنَائِمَ، وَتَشْمَلُ كُلَّ مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ عُوجَ بَاشَانَ وَكُلَّ مَسَاكِينِ بَاشَانَ فِي بَاشَانَ، وَعَدَّهَا سِتُونَ مَدِينَةً. ^{٣١}وَكَذَلِكَ نَصَفَ جَلْعَادُ وَعَشْتَارُوتُ وَإِذْرَعِي مُدُنَ مَمْلَكَةِ عُوجَ فِي بَاشَانَ. أَعْطَيْتِ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، لِبَنِي مَازِيحَ بْنِ مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

^{٣٢}هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ، الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى مُلْكًا، فِي شُهُولِ مُوآبَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ^{٣٣}لَكِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِ مِيرَاثًا لِعَشِيرَةِ لَويَ، قَالَهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُوَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

تَقْسِيمُ الْأَرْضِ غَرْبِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

هَذِهِ هِيَ الْمَنَاطِقُ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي قَسَمَهَا أَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَهُمْ. ^٢وَقَدْ تَمَّ تَقْسِيمُهَا بِالْفَرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى، لِلْقَبَائِلِ التَّسْعِ وَلِنَصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى. ^٣فَمُوسَى أَعْطَى لِقَبِيلَتَي رَافَائِيلَ وَجَادَ وَلِنَصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى مِيرَاثًا فِي الْجَهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِكِنَّهُ لَمْ يُعْطِ لِلرَّافَائِيلِ مِيرَاثًا كِبَافِي الْقَبَائِلِ. ^٤وَبَنُو يُوسُفَ كَانُوا قَبِيلَتَيْنِ هُمَا مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطِ نَصِيبَ مِنْ الْأَرْضِ لِلرَّافَائِيلِ إِلَّا مُدْنًا يَسْكُنُونَ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ وَأَبْقَارِهِمْ. ^٥وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، فَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

حِصَّةُ كَالَبَ بْنِ يَثْمَةَ

^٦وَجَاءَ بَنُو قَبِيلَةِ يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَالَبُ بْنُ يَثْمَةَ الْقَنْزِيُّ: «أَنْتَ تَعْرِفُ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ عَنِّي وَعَنْكَ فِي قَادَشَ بَرْنِيْعَ. ^٧كُنْتُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِي حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيْعَ لَأَسْتَكْشِفَ الْأَرْضَ. وَقَدْ رَجَعْتُ وَقَدَّمْتُ تَقْرِيرًا صَادِقًا بِحَسَبِ مَا فِي قَلْبِي. ^٨رِفَاقِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي سَبَّوْا الْخَوْفَ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا

فِي حَشْبُونَ إِلَى حُدُودِ أَرْضِ الْعَمُوثِيِّينَ، ^{١١}وَجَلْعَادُ وَأَرْضُ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلَّ جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ، ^{١٢}أَيَّ كُلِّ مَمْلَكَةِ عُوجَ فِي بَاشَانَ الَّتِي حَكَمَ فِي عَشْتَارُوتُ وَإِذْرَعِي، وَهُوَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرِّفَاقِيِّينَ. فَقَدْ هَرَمَهُمْ مُوسَى وَأَخَذَ أَرْضَهُمْ. ^{١٣}وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَطْرُدُوا الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّونَ وَالْمَعْكِيُّونَ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

^{١٤}لَكِنَّ لَمْ يُعْطِ مُوسَى مِيرَاثًا لِعَشِيرَةِ لَويَ، فَتَقَدَّمَاتُ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هِيَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

^{١٥}وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِعَشِيرَةِ الرَّافَائِيلِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ^{١٦}وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ هَضْبَةِ مِيدَبَا، ^{١٧}مَعَ حَشْبُونَ وَكُلَّ قُرَاهَا الَّتِي عَلَى الْهَضْبَةِ وَدِيُونَ وَبَامُوتَ بَعْلَ وَيَيْتَ بَعْلَ مَعُونَ، ^{١٨}وَيَاهَصَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ، ^{١٩}وَقَرْنَتَائِمَ وَسَيْمَةَ وَصَارَتْ شَجَرٌ عَلَى تَلَّةِ الْوَادِي، ^{٢٠}وَيَيْتَ فَعُورَ وَمُنْحَدَرَاتِ الْفِسْحَةِ وَيَيْتَ يَشِيْمُوتَ. ^{٢١}أَيَّ كُلِّ مُدْنٍ الْهَضْبَةِ وَمَمْلَكَةِ الْمَلِكِ سِيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّتِي حَكَمَ فِي حَشْبُونَ، الَّتِي هَرَمَهُ مُوسَى مَعَ قَادَةَ مِيدَبَا: أُوِي وَرَاقَمَ وَصُورَ وَخُورَ وَرَافِعَ، رُؤَسَاءُ سِيْحُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ^{٢٢}وَمِنْ بَيْنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْعَرَفَاتُ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. ^{٢٣}وَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ وَضِفَائُهُ حُدَّ أَرْضِ الرَّافَائِيلِيِّينَ الْغَرْبِيِّ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ الرَّافَائِيلِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَقُرَاهَا.

^{٢٤}وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِلْجَادِيِّينَ أَيْضًا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ^{٢٥}وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ يَغْرِيزَ وَكُلَّ مُدْنٍ جَلْعَادُ وَنَصَفَتْ أَرْضَ الْعَمُوثِيِّينَ إِلَى عَرُوعِيرَ الْوَاقِعَةِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ رِبَّةَ، ^{٢٦}وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةَ الْبُصْفَاةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحَنَائِمَ إِلَى حَدِّ دَبِيرَ. ^{٢٧}وَفِي الْوَادِي يَيْتَ هَارَامَ وَيَيْتَ نِمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ، أَيْ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيْحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الَّتِي يَحُدُّهَا نَهْرُ الْأُرْدُنِّ وَضِفَائُهُ إِلَى حَافَةِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^{٢٨}هَذَا هُوَ مِيرَاثُ الْجَادِيِّينَ بِعَشَائِرِهِمْ وَمُدُنِهِمْ وَقُرَاهُمْ.

أَنَا فَتَبِعْتُ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي. ^٩ وَأَقْسَمَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «الْأَرْضُ الَّتِي ذَهَبْتَ إِلَيْهَا سَتَصْبِحُ مِيراثًا لَكَ وَلَتَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ تَبِعْتَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ.»

^{١٠} «وَالآنَ، هَا قَدْ أَبْقَانِي اللَّهُ حَيًّا خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، مُنْذُ أَنْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى هَذَا، جِئِمْ كَانُ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُسَافِرُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَالآنَ، هَا أَنَا الْيَوْمَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْثَمَانِينَ مِنْ عُمْرِي. ^{١١} وَأَمَارَلْتُ الْيَوْمَ قَوِيًّا كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أَرْسَلَنِي مُوسَى. وَمَا تَزَالُ قُوَّتِي الْيَوْمَ كَمَا كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَمَا أَرَأَلُ مُسْتَعْدًّا لِلْحَرْبِ وَلَايَّةَ مَهْمَةٍ أُخْرَى. ^{١٢} فَأَعْطَانِي هَذِهِ الْأَرْضُ الْجَبَلِيَّةُ الَّتِي وَعَدَنِي اللَّهُ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعَنَاقِيِّينَ هُنَاكَ فِي مُدُنِهِمُ الْعَظِيمَةِ الْحَصِينَةِ. فَإِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي فَأَيُّ سَاطِرُدُهُمْ كَمَا وَعَدَنِي.»

^{١٣} فَبَارَكَ يَسُوعُ كَالْبَنِ بْنِ يُفَنَّةَ وَأَعْطَاهُ خَبْرُونَ أَمْلُكًا لَهُ. ^{١٤} وَلِذَلِكَ صَارَتْ خَبْرُونَ مِيراثًا لِكَالْبِ بْنِ يُفَنَّةَ الْقَنْزِيِّ وَنَسَلِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ أَطَاعَ اللَّهُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.

^{١٥} وَأَسْمُ خَبْرُونَ سَابِقًا قَرْيَةُ أَرْبَعٍ. وَكَانَ أَرْبَعُ أَعْظَمَ رَجُلٍ بَيْنَ الْعَنَاقِيِّينَ ب. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

أَرْضُ يَهُودَا

١٥

أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقَرْعَةِ لِعَشِيرَةِ يَهُودَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا، فَقَدْ اِمْتَدَّتْ جَنُوبًا إِلَى خُدُودِ أَدُومَ إِلَى بَرِّيَّةِ صِينَ فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ. ^٢ وَوَصَلَ حَدُّهَا الْجَنُوبِيُّ إِلَى الْخَلِيجِ فِي طَرَفِ بَحْرِ الْمَلْحِ الَّذِي يَمْتَدُّ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ^٣ وَيَمُرُّ الْحَدُّ الْجَنُوبِيُّ بِجَنُوبِ مَمَرِ الْعُقْرِبِ، إِلَى صِينَ. ثُمَّ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ قَادَشَ بَرِّيْعَ وَيَدُورُ حَوْلَ حَضْرُونَ ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى آذَارَ، وَيَمْتَدُّ إِلَى الْقَرْعِ، ^٤ ثُمَّ يَمْتَدُّ حَوْلَ

^{١٥:١٤} خَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم.

^{١٥:١٤} الْعَنَاقِيِّينَ. نسل عناق. عُرفوا كمحاربين عظماء. انظر كتاب العدد ١٣:٣٣.

^{١٥:١٥} بَحْرُ الْمَلْحِ. البحر الميت.

^{١٥:١٥} بَحْرُ الْمَلْحِ. البحر الميت.

^{١٥:١٥} خَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضاً في العدد ٥٤)

سَأُعْطِيهِ ابْنَتِي عَكْسَةَ زَوْجَةٍ لَهُ.»

أَشْدُودَ وَقُرَاهَا. ٤٧ وَأَشْدُودُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مُدُنٍ وَقُرَى. وَغَزَّةُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مُدُنٍ وَقُرَى، إِلَى وَادِي مِصْرَ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ.

٤٨ وَفِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ: شَامِيرُ وَيَتِيرُ وَسُوكُوهُ ٤٩ وَدَنَّةُ وَقَرِيَّةُ سَنَّةَ الَّتِي هِيَ دَبِيرُ، ٥٠ وَعَنَابُ وَأَشْتِمُوهُ وَعَانِيمُ ٥١ وَجُوشُنُ وَخُولُونُ وَجِيلُوهُ. وَمَجْمُوعُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

٥٢ أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ ٥٣ وَيَسِيمُ وَبَيْتُ تَفُوحَ وَأَفِيْقَةُ ٥٤ وَخُحْمَةُ وَقَرِيَاثُ أَرْبَعٍ - الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ - وَصِيبُورُ. وَمَجْمُوعُهَا تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

٥٥ وَمَعُونُ وَكَزْمَلُ وَزَيْفُ وَيُوطَةُ ٥٦ وَزِرْعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوخُ ٥٧ وَقَايِنُ وَجَبْعَةُ وَتَمْنَةُ. وَمَجْمُوعُهَا عَشْرُ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

٥٨ خَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورَ وَجَدُورُ ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتُ وَالتَّقُونُ. وَمَجْمُوعُهَا سِتُّ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

٦٠ وَقَرِيَاثُ بَعْلُ الَّتِي هِيَ قَرِيَاثُ يَعَارِيمَ وَالرَّبَّةُ. وَهُمَا مَدِينَتَانِ مَعَ قُرَاهِمَا.

٦١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدْيَنُ وَسَكَكَاةُ ٦٢ وَنَبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمِلْحِ وَعَيْنُ جَدْيٍ. وَمَجْمُوعُهَا سِتُّ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

٦٣ وَلَكِنَّ شَعْبَ يَهُوذَا لَمْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَطْرُدَ الْيَهُوسِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. لِذَا يَعِيشُ الْيَهُوسِيُّونَ وَسَطَ شَعْبِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

أَرْضُ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى

أَمَّا الْأَرْضُ الْمُعْطَاةُ بِالْفَرْعَةِ لِأَبْنَاءِ يُوسُفَ، فَتَمْتَدُّ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ قُرْبَ أَرِيحَا شَرْقَ نَبْعِ أَرِيحَا، إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا وَإِلَى مِثْلَةِ بَيْتِ إِيْلَ الْجَبَلِيَّةِ. ١٦ ثُمَّ تَمْتَدُّ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى لُورِ، وَتَدُورُ إِلَى خُلُودِ الْأَرَكِيِّينَ فِي عَطَارُوتَ. ١٧ ثُمَّ تَنْزِلُ إِلَى خُلُودِ الْفِلِطِيِّينَ. ثُمَّ إِلَى مِثْلَةِ بَيْتِ حُورُونِ السُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ. وَتَصِلُ نَهَائِهَا إِلَى الْبَحْرِ. ١٨ هَذَا مَا أَخَذَهُ أَبْنَاءُ يُوسُفَ، مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ مِيرَاثًا لَهُم.

١٩ وَكَانَ حَدُّ الْأَفْرَايِمِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ كَمَا يَلِي: كَانَ حَدُّ أَرْضِهِمْ عَطَارُوتَ أَدَارَ فِي الشَّرْقِ،

٢٠ وَهَذِهِ هِيَ جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي لِعَشِيرَةِ يَهُوذَا قُرْبَ خُدُودِ أَدُومَ فِي الْجَنُوبِ: قَبْصِيلُ وَعِيدَرُ وَيَاغُورُ ٢١ وَفَيْقَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ ٢٢ وَقَادَشُ وَحَاصُورُ وَبَنْشَانُ ٢٣ وَزَيْفُ وَطَالْمُ وَبَعْلُوتُ ٢٤ وَحَاصُورُ وَخَدْنَةُ وَقَرْيُوتُ وَحَصْرُونُ - الَّتِي هِيَ حَاصُورُ - ٢٥ وَأَمَامُ وَشَمَاعُ ٢٦ وَمَوْلَاذَةُ ٢٧ وَخَصْرُ شُوعَالُ وَبَثْرُ سَبْعَ وَيَزْيُوتَةُ ٢٨ وَبَعْلَةُ وَعَيْيَمُ وَعَاصِمُ ٢٩ وَالتَّوَلْدُ وَكَيْسِيلُ وَحُرْمَةُ ٣٠ وَصَلْقُوعُ وَمَدْمَنَةُ ٣١ وَشَنْسَنَةُ ٣٢ وَلَبُوتُ وَشَلْجِيمُ وَعَيْنُ وَرْمُونُ. وَمَجْمُوعُ عَدَدِ الْمُدُنِ تِسْعَ وَعِشْرُونَ مَعَ قُرَاهَا.

٣٣ وَفِي التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ: أَشْتَاوُ وَصَرْعَةُ وَأَشْنَةُ ٣٤ وَزَانُوخُ وَعَيْنُ جَنْيَمَ وَتَفُوحُ وَعَيْنَامُ ٣٥ وَزِرْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَغَرِيْقَةُ ٣٦ وَشُعْرَايِمُ وَعَدِيَتَايِمَ وَالْجُدِيرَةُ وَجُدِيرُوتَايِمَ. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً.

٣٧ وَصَنْشَانُ وَخَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادَ ٣٨ وَدَلْعَانُ وَالْمِصْفَاةُ وَيَقْتِيلُ ٣٩ وَلَخِيْشُ وَبَصْقَةُ وَعَجْلُونُ، ٤٠ وَكُيُونُ وَلَحْمَاسُ وَكَيْلِيْشُ ٤١ وَجُدِيرُوتُ وَبَيْتُ دَاجُونُ وَنَعْمَةُ وَمَقْبِدَةُ. وَمَجْمُوعُهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

٤٢ وَلَيْئَةُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. ٤٣ وَيَفْتَاخُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، ٤٤ وَقَعِيلَةُ وَأَكْرِبُ وَمَرِيْشَةُ. وَمَجْمُوعُهَا تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

٤٥ وَغَقْرُونُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ بُلْدَاتٍ وَقُرَى.

٤٦ وَإِلَى الْغَرْبِ مِنْ غَقْرُونُ، كُلُّ الْمُدُنِ الْقَرِيبَةِ مِنْ

تَفُوح. ^٨وَكَانَتْ أَرْضُ تَفُوحَ لِمَنْسَى. وَأَمَّا مَدِينَةُ تَفُوحَ
الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْضِ مَنْسَى فَكَانَتْ لِقَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ. ^٩ثُمَّ
يَنْزِلُ الْحَدُّ إِلَى وَادِي قَانَةَ. وَكَانَتْ الْمُدُنُ الْوَاقِعَةُ إِلَى
الْجَنُوبِ مِنَ الْوَادِي فِي وَسْطِ مَدُنِ الْمَنْسِيِّينَ لِأَفْرَايِمَ،
وَلَكِنْ حُدُودُ مَنْسَى كَانَتْ شِمَالِ الْوَادِي، وَقَدْ انْتَهَتْ
عِنْدَ الْبَحْرِ. ^{١٠}الْأَرْضُ الَّتِي فِي الْجَنُوبِ كَانَتْ
لِأَفْرَايِمَ، وَالْأَرْضُ الَّتِي فِي الشَّمَالِ كَانَتْ لِمَنْسَى.
وَكَانَ الْبَحْرُ هُوَ حَدُّ مَنْسَى الْغَرْبِيِّ، وَقَدْ وَصَلَ حَدُّهُمْ
إِلَى أَشِيرَ فِي الشَّمَالِ وَإِلَى يَسَاكَرَ فِي الشَّرْقِ.

^{١١}وَفِي دَاخِلِ أَرْضِ أَشِيرَ وَيَسَاكَرَ كَانَ لِمَنْسَى
الْمُدُنُ الثَّلَاثَةُ: بَيْتُ شَانَ وَيِيلَعَامُ وَقُرَاهُمَا، وَشُكَّانُ
دُورَ وَعَيْنُ دُورَ وَتَعْنَكَ وَمَجْدُو وَقُرَاهَا جَمِيعاً، وَكَذَلِكَ
الثَّلَاثُ الْآخَرَةُ. ^{١٢}وَلَمْ يَتِمَّكَرَنَّ شَعْبُ مَنْسَى مِنْ امْتِلَاكِ
هَذِهِ الْمُدُنِ، فَبَقِيَ الْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.
^{١٣}وَحِينَ قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، أَجْبَرُوا الْكَنْعَانِيِّينَ عَلَى
الْعَمَلِ كَعَبِيدٍ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ تَمَاماً.

^{١٤}وَقَالَتْ عَشِيرَةُ يُوسُفَ لِيَسُوعَ: «لِمَاذَا أَعْطَيْتَنَا
قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحَصَّةً وَاحِدَةً مِيراثاً لَنَا؟ إِنَّا شَعْبُ كَبِيرٍ
لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَنَا حَتَّى الْآنَ.»

^{١٥}فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ شَعْباً كَبِيراً فَاصْعَدُوا
إِلَى الْغَابَةِ، وَاقْطَعُوا الْأَشْجَارَ مِنْهَا لِتُعِيدُوا لَكُمْ مَكَاناً
فِي أَرْضِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ، لِأَنَّ أَرْضَ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةَ
صَغِيرَةٌ عَلَيْكُمْ.»

^{١٦}فَقَالَ شَعْبُ يُوسُفَ: «الْمِنْطَقَةُ الْجَبَلِيَّةُ غَيْرُ
كَافِيَةٍ لَنَا، وَلَكِنَّ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْوَادِي
يَمْلِكُونَ مَرْكَبَاتٍ حَدِيدِيَّةً فِي بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا فِي
وَادِي يَزْعِيلَ.»

^{١٧}ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لَشَعْبِ يُوسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى:
«إِنَّكُمْ شَعْبُ كَبِيرٍ وَلَدَيْكُمْ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ. لَنْ تَكُونَ لَكُمْ
حَصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، ^{١٨}فَالْمِنْطَقَةُ الْجَبَلِيَّةُ سَتَكُونُ
لَكُمْ. فَمَعَ أَنَّهَا غَابَاتٌ، لَكِنَّكُمْ سَتَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ
وَتَمْتَلِكُونَهَا وَتَمْتَلِكُونَهَا. وَسَتَطْرُدُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ مَعَ أَنَّهُمْ
أَقْوِيَاءُ وَلَدَيْهِمْ مَرْكَبَاتٌ حَدِيدِيَّةٌ.»

إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا، ^٦ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحَدُّ مِنْ هُنَاكَ إِلَى
الْبَحْرِ. وَمِنْ مَخْمَاشَ فِي الشَّمَالِ، يَمْتَدُّ الْحَدُّ إِلَى
الشَّرْقِ إِلَى تَاتَةِ شَيْلُوهَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّرْقِ نَحْوَ يَنْوَحَةَ.
^٧ثُمَّ يَنْزِلُ مِنْ يَنْوَحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ، وَيَقْتَرِبُ
الْحَدُّ إِلَى أَرِيحَا وَيَنْتَهِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^٨وَمِنْ تَفُوحَ
يَنْجُو الْحَدُّ غَرْباً إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. أ
هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشِيرَةِ أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، ^٩مَعَ
الْمُدُنِ الَّتِي لِعَشِيرَةِ أَفْرَايِمَ دَاخِلِ مِيرَاثِ الْمَنْسِيِّينَ، كُلُّ
تِلْكَ الْمُدُنِ مَعَ قُرَاهَا. ^{١٠}لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ
السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، وَلِذَا سَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ
أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَكِنَّهُمْ أَجْبَرُوا عَلَى الْعَمَلِ غَبِيداً
لَهُمْ.

١٧ وَتَمَّ تَحْدِيدُ أَرْضِ قَبِيلَةِ مَنْسَى، بِكُرَ يُوسُفَ،
بِالْقُرْعَةِ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لِنَسْلِ
مَآكِيَزَ بِكُرَ مَنْسَى، وَأَيُّ جِلْعَادَ بَ لِأَنَّهُ كَانَ مُحَارِباً
شَدِيداً. ^٢أَمَّا بَاقِي شَعْبِ مَنْسَى، الَّذِي أُعْطِيَ حَصَّةً مِنْ
الْأَرْضِ، فَأَخَذُوا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، لِنَسْلِ أَيْعِزَرَ وَحَالَقَ
وَأُسْرِيئِيلَ وَشَكَمَ وَحَافَرَ وَشَمِيدَاغَ. فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأَنْبَاءُ
الذُّكُورُ لِمَنْسَى بْنِ يُوسُفَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

^٣وَلَمْ يَكُنْ لِيَصْلُفْحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَآكِيَزَ
بَنِ مَنْسَى أَوْلَادٌ ذُكُورٌ، فَقَدْ كَانَ لَهُ بَنَاتٌ فَقَطْ. وَهَذِهِ
هِيَ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةُ وَنَوْعَةُ وَحُجَلَّةُ وَمَلِكَةُ وَتَرْصَةُ.
^٤فَاتَيْنَ إِلَى أَلْعَازَرَ الْكَاهِنِ وَيَسُوعَ بْنِ نُونَ وَالْقَادَةَ
وَقُلْنَ: «أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيَنَا مِيراثاً فِي وَسْطِ
أَقْرَبَائِنَا الذُّكُورِ.» فَأَعْطَاهُنَّ مِيراثاً مَعَ أَعْمَامِهِنَّ، كَمَا
أَمَرَ اللَّهُ.

^٥فَنَالَتْ قَبِيلَةُ مَنْسَى عَشَرَ حَصَصٍ مِنَ الْأَرْضِ
بِالإِضَافَةِ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ
نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ^٦لِأَنَّ بَنَاتَ مَنْسَى أَخَذْنَ مِيراثاً مَعَ أَبْنَائِهِ
الذُّكُورِ. وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِقَبِيلَةِ نَسْلِ مَنْسَى.

^٧وَيَمْتَدُّ حَدُّ مَنْسَى مِنْ أَشِيرَ إِلَى مَكْمَتَةِ الَّتِي تَقَعُ
مُقَابِلَ شَكِيمَ. ^٨ثُمَّ يَنْجُو إِلَى الْجَنُوبِ إِلَى سُكَّانِ عَيْنِ

أ ٨:١٦ البحر. البحر الأبيض المتوسط.

ب ١٧:١٧ أَيْ جِلْعَادَ. أَوْ قَائِدَ جِلْعَادَ.

ج ١٧:١٧ شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةُ نَائِلَسَ الْيَوْمِ.

تَقْسِيمُ بَقِيَّةِ الْأَرْضِ

١٨

وَاجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهُ وَنَصَبُوا خِيَمَةَ الْجَمَاعَةِ هُنَاكَ. وَكَانَتْ الْأَرْضُ تَحْتَ سَيِّطَرَتِهِمْ.^٢ وَبَقِيَتْ سَبْعُ قَبَائِلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ تَتَلَّ نَصِيْبَهَا.

^٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِلَى مَتَى تَتَكَاسَلُونَ عَنِ الدَّخُولِ لَامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ اللَّهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ؟^٤ عَتَبُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ، فَأَرْسَلَهُمْ لِيَجُولُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَيَكْتُبُوا وَصْفًا لَهَا بِحَسَبِ مِيرَاثَتِهِمْ، ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَيَّ.^٥ وَلْيَقْسِمُوا الْأَرْضَ الْبَاقِيَةَ إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ. سَيَبْقَى يَهُوذَا فِي أَرْضِهِ فِي الْجَنُوبِ، وَسَيَبْقَى شَعْبُ يُوسُفَ فِي أَرْضِهِ فِي الشَّمَالِ. وَسَتَكْتُبُونَ وَصْفًا لِلْحَصَصِ السَّعِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ. وَأَنَا سَأُلْقِي قُرْعَةً لَكُمْ هُنَا فِي خَضْرَى إِيْلَهِنَا، لِتَقْرِيرِ حِصَّةِ كُلِّ عَشِيرَةٍ.^٧ لَكِنْ لَنْ يَكُونَ لِلدَّوِيِّينَ حِصَّةٌ فِي الْأَرْضِ بَيْنَكُمْ لِأَنَّ كَهَنُوتَ اللَّهِ هُوَ مِيرَاثَتُهُمْ. وَأَمَّا جَادُ وَرَأُوْبِيْنُ وَيَصُفُّ قَبِيلَهُ مَنَسَّى فَقَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَتَهُمْ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الَّذِي أَعْطَاهُ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ لَهُمْ.»

^٨ فَانْطَلَقَ الرِّجَالُ فِي رَحْلَتِهِمْ. وَأَعْطَى يَشُوعُ هَذَا الْأَمْرَ لِلَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَكْتُبُوا وَصْفًا لِلْأَرْضِ: «اذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَاكْتُبُوا وَصْفًا لَهَا، ثُمَّ عُودُوا إِلَيَّ. حِينَئِذٍ، سَأُلْقِي قُرْعَةً لَكُمْ هُنَا فِي شِيلُوهُ فِي خَضْرَى اللَّهِ.»

^٩ فَانْطَلَقَ الرِّجَالُ وَجَالُوا فِي الْأَرْضِ، وَكْتُبُوا فِي كِتَابٍ وَصْفًا لَهَا بِمَدْنِهَا فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ. ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَشُوعَ فِي الْمَخِيْمِ فِي شِيلُوهُ.^{١٠} وَهُنَاكَ، أَلْقَى يَشُوعُ قُرْعَةً يَبْنِيهِمْ فِي خَضْرَى اللَّهِ. وَقَسَّمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ.

أَرْضُ بَنِيَامِينَ

^{١١} وَكَانَتْ قُرْعَةُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا الْقُرْعَةُ الْأُولَى. وَكَانَتْ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُمْ بَيْنَ قَبِيلَتَيْ يَهُوذَا وَيُوسُفَ.^{١٢} وَبَدَأَ حُدُودُ الشَّمَالِيِّ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَيَصْعَدُ إِلَى الْمُنْحَدِرِ الَّذِي شَمَالَ أَرِيحَا،

ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ غَرْبًا، وَيَنْتَهِي عِنْدَ بَرِيَّةِ بَيْتِ آوَنَ.

^{١٣} وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُّ الْحَدُّ إِلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ لُوزَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيْلَ. ثُمَّ يَنْزِلُ الْحَدُّ إِلَى عَطَارُوتَ إِذَارَ الَّتِي فِي الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى.^{١٤} ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحَدُّ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَيَتَّجِهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِنَ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ، وَيَنْتَهِي فِي قَرْيَاتِ بَعْلَ، الَّتِي هِيَ قَرْيَاتُ يِعَارِيمَ، وَهِيَ مَدِينَةُ لِعَشِيرَةِ يَهُوذَا. هَذَا هُوَ الْحَدُّ الْغَرْبِيُّ لَهُمْ.

^{١٥} وَبَدَأَ الْحَدُّ الْجَنُوبِيُّ عِنْدَ طَرْفِ قَرْيَاتِ يِعَارِيمَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى نَبْعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ.^{١٦} ثُمَّ يَنْزِلُ الْحَدُّ إِلَى أَسْفَلِ الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ لِابْنِ هَنُومَ الْوَاقِعِ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ وَادِي رَفَائِيْمَ، وَيَنْزِلُ إِلَى وَادِي هَنُومَ جَنُوبَ طَرْفِ الْيُوسُفِيِّينَ وَيَنْزِلُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ.^{١٧} ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّمَالِ وَيَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى جَبَلِيَّاتِ الْوَاقِعَةِ مُقَابِلَ مَمَرٍ أَدُومِيْمَ، وَيَنْزِلُ إِلَى حَجَرٍ يُوهَنُ بْنُ رَأُوْبِيْنِ.^{١٨} ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّمَالِ، إِلَى الْمُنْحَدِرِ الْمُقَابِلِ لِوَادِي الْأُرْدُنِّ، وَيَنْزِلُ إِلَى وَادِي الْأُرْدُنِّ.^{١٩} ثُمَّ يَدُورُ الْحَدُّ إِلَى الْحَافَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِيَبْتَ حُجَلَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْخَلِيْجِ الشَّمَالِيِّ لِيَبْحَرِ الْمَلْحِ عِنْدَ الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. هَذَا هُوَ الْحَدُّ الْجَنُوبِيُّ.

^{٢٠} وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْحَدُّ الشَّرْقِيُّ لِأَرْضِهِمْ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ حُدُودِهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ.^{٢١} وَأَمَّا الْمُدُنُ الَّتِي كَانَتْ لِقَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ وَعَشَائِرِهَا فَكَانَتْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجَلَةَ وَعَمَقُ قَصِيْمِصَ، وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارِيْمَ وَبَيْتُ إِيْلَ،^{٢٢} وَالْعَوْمُومُ وَالْفَارَةُ وَعَقْرَةُ،^{٢٤} وَكَثَرُ الْعَوْمِيِّ وَالْعُفْنِيِّ وَجَبْعَ. وَمَجْمُوعُهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

^{٢٥} وَجَبْعُونَ وَالرَّامَةُ وَبَيْتُورُوتَ،^{٢٦} وَالْبَصْفَاةُ وَالْكَفِيرَةُ وَالْمُوصَةُ^{٢٧} وَرَافَهُ وَيَزُوفِيلَ وَتَرَالَةَ^{٢٨} وَصِيلَعُ وَأَلْفَ وَمَدِينَةُ الْيُوسُفِيِّينَ، أَيْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، وَجَبْعَةُ وَقَرْيَاتُ.

وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ بَنِيامينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.

^{١٦} هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ، وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُهُمْ مَعَ قُرَاهَا.

أَرْضُ شِمْعُونَ

١٩

وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِعَشِيرَةِ شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ فِي دَاخِلِ أَرْضِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ^٢ وَكَانَتِ الْمُدُنُ التَّالِيَةُ مِيرَاثًا لَهُمْ: يَثْرُ السَّيْحِ - أَوْ شَيْخٌ - وَمَوْلَادَةُ، ^٣ وَحَصْرُ شُوعَالَ وَبَالَةُ وَعَاصِمُ، ^٤ وَالتَّوَلْدُ وَبَثُولُ وَخُرْمَةُ، ^٥ وَصِقْلَعُ وَبَيْتُ الْمَرْكُوبِ وَحَصْرُ سُوسَةَ، ^٦ وَبَيْتُ لِبَاوْتُ وَشَارُوحِينُ. وَمَجْمُوعُهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

^٧ وَعَيْنُ وَرْمُونُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. ^٨ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْقُرَى وَالْخُفُولِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ يَثْرَ، أَيْ الرَّامَةِ الَّتِي فِي النَّقَبِ. ^٩ وَكَانَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ جُزْءًا مِنْ أَرْضِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. لِأَنَّ حِصَّةَ قَبِيلَةِ يَهُوذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَلِذَا حَصَلَتْ قَبِيلَةُ شِمْعُونَ عَلَى مِيرَاثِهَا فِي دَاخِلِ مِيرَاثِ يَهُوذَا.

أَرْضُ زَبُولُونَ

^{١٠} وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الثَّالِثَةُ لِعَشِيرَةِ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. فَكَانَ حَدُّ أَرْضِهِمْ يَصِلُ إِلَى سَارِيدَ. ^{١١} وَيَصْعَدُ الْحَدُّ نَحْوَ الْغَرْبِ وَنَحْوَ مَرْعَلَةَ، وَيَقْتَرِبُ كَثِيرًا مِنْ دَبَّاشَةَ، ثُمَّ يَصِلُ إِلَى الْوَادِي الَّذِي إِلَى الشَّرْقِ مِنْ يَنْعَنَامَ. ^{١٢} وَمِنْ سَارِيدَ يَذْهَبُ الْحَدُّ فِي الْإِتْجَاهِ الْمُقَابِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ إِلَى حَدِّ كَيْسَلُوتِ تَابُورَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى دَبْرَةَ، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى يَافِيعَ. ^{١٣} وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّرْقِ إِلَى جَبَّتِ حَافَرَ فَإِلَى عَيْتِ قَاصِيْنِ. ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِي إِلَى رَمُوثَ ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى نَيْبَعَةَ. ^{١٤} ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحَدُّ إِلَى الشَّمَالِ إِلَى خَنْثَاوْنِ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ وَادِي يَفْتَحِيْلَ. ^{١٥} وَمِنْ مُدُنِهِمْ قَطَّةٌ وَنَهْلَالٌ وَشِمْرُونُ وَيَدَالَةُ

أَرْضُ يَسَاكَرَ

^{١٧} وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِعَشِيرَةِ يَسَاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ^{١٨} وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَضُمُّ مُدُنَ يَزْرَعِيلَ وَالْكِسْلُوتِ وَشُونَمَ ^{١٩} وَحَفَارَايِمَ وَشِيثُونَ وَأَنَاخَرَةَ ^{٢٠} وَرَبِيَّتَ وَقَشِيثُونَ وَأَبَصَ ^{٢١} وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنْيَمَ وَعَيْنَ حِدَّةَ وَبَيْتَ فَصْصَيْنَ.

^{٢٢} وَيَلَامِسُ حَدُّهُمْ تَابُورَ وَشَحْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسِي. وَيَنْتَهِي حَدُّهُمْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَمَجْمُوعُ مُدُنِهِمْ سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ^{٢٣} هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ يَسَاكَرَ، وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُهُمْ مَعَ قُرَاهَا.

أَرْضُ أَشِيرَ

^{٢٤} وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِعَشِيرَةِ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ^{٢٥} فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَضُمُّ الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: حَلْقَةَ وَحَلِيَّ وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ، ^{٢٦} وَالْمَلَكَّ وَعَمْعَادَ وَمِشْنَالَ. وَفِي الْغَرْبِ، كَانَ حَدُّهُمْ يَلَامِسُ الْكَرْمَلَ وَشِيخُورَ لَيْثَنَةَ، ^{٢٧} ثُمَّ يَنْجِيهِ شَرْقًا إِلَى بَيْتِ دَاخُونَ، ثُمَّ يَلَامِسُ زَبُولُونَ وَوَادِي يَفْتَحِيْلَ. ثُمَّ يَنْجِيهِ إِلَى الشَّمَالِ نَحْوَ بَيْتِ عَامِقَ وَنَعِيْلَ. ثُمَّ يَكْمِلُ إِلَى الشَّمَالِ إِلَى كَابُولَ. ^{٢٨} وَكَذَلِكَ يَشْمَلُ عَدْبُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ، وَإِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةِ. ^{٢٩} ثُمَّ يَعُودُ الْحَدُّ إِلَى الرَّامَةِ، وَيَصِلُ إِلَى صُورَ، الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. ثُمَّ يَعُودُ الْحَدُّ إِلَى حَوْصَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. وَتَشْمَلُ أَرْضُهُمْ أَيْضًا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: مَهَالَابَ وَأَكْرِبَ، ^{٣٠} وَعُغْمَةَ وَأَفِيْقَ وَرَحُوبَ.

وَمَجْمُوعُ مُدُنِهِمْ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً. ^{٣١} هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ أَشِيرَ، وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُهُمْ مَعَ قُرَاهَا.

أَرْضُ نَفْتَالِي

^{٣٢} وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِقَبِيلَةِ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ^{٣٣} وَكَانَ حَدُّهُمْ مِنْ حَالِفَ إِلَى شَجَرَةِ الْبَلُوطِ

مُدُنُ اللَّجُوءِ

٢٠

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعُ: ^٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: اخْتَارُوا مُدُنًا لِلْجُوءِ كَمَا قُلْتُ لَكُمْ عَلَى فَمِ مُوسَى، ^٣ لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بغيرِ قَصْدٍ أَوْ بِالْخَطَأِ، فَيَأْمَنَ فِيهَا مِنْ قَرِيبِ الْمَقْتُولِ الَّذِي يَتَارُ لِدَمِ الْقَتِيلِ. ^٤

«جِئِمْ يَهْرُبُ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بغيرِ قَصْدٍ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ، يَقِفُ فِي بَوَايَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَعْرِضُ قَضِيَّتَهُ عَلَى شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ. فَيَدْخُلُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا لِيَسْكُنَ فِيهِ مَعَهُمْ. ^٥ فَإِنْ طَارَدَهُ قَرِيبُ الْقَتِيلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَتَارَ مِنَ الْقَاتِلِ، يَمْتَنِعُ الشُّيُوخُ عَنْ تَسْلِيمِ الْقَاتِلِ لِأَنَّهُ قَتَلَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَلَيْسَ يَنْتَهِمَا عِدَاوَةً سَابِقَةً. ^٦ وَهَكَذَا يَسْكُنُ الْقَاتِلُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْمَحَاكَمَةِ، أَوْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الْمَسْئُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مَدِينَتِهِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا.» ^٧ فَعَيَّنُوا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ كَمُدُنٍ لِلْجُوءِ:

قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ، فِي مَنطَقَةِ نَفْتَالِي الْجَبَلِيَّةِ،

وَشَكِيم ^ب فِي مَنطَقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَفَرِيَاتُ أَرْعُفَ - الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ ^ج - فِي مَنطَقَةِ يَهُوذَا الْجَبَلِيَّةِ.

^٨ وَفِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا، عَيَّنُوا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ كَمُدُنٍ لِلْجُوءِ:

بَاصِرَ فِي الرِّيَّةِ فِي هَضْبَةِ قَبِيلَةِ رَأُوْبِينَ، وَرَامُوثَ فِي جَلْعَادَ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

فِي صَعْنِيمَ إِلَى أَدَامِي نَاقِبَ وَيَثِيْبِيلَ إِلَى لَقُومَ. وَيَنْتَهِي الْحَدُّ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^٩ وَيَدُورُ الْحَدُّ فِي الْغَرْبِ عِنْدَ أَزْنُوبَ تَابُورَ. وَمِنْ هُنَاكَ يَنْجُو إِلَى حَقْقُوقَ، وَيُلَامِسُ زَبُولُونَ فِي الْجَنْوِبِ، وَأَشِيرَ فِي الْغَرْبِ، وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ فِي الشَّرْقِ.

^{١٠} وَمُدُنُهُمُ الْحَصِينَةُ هِيَ: صِدْيَمَ وَصِيرَ وَحَمَّةَ وَرَقَّةَ وَكِتَارَةَ، ^{١١} وَأَدَمَةَ وَالرَّامَةَ وَحَاصُورَ، ^{١٢} وَقَادَشَ وَإِذْرَعِي وَعَيْنَ حَاصُورَ، ^{١٣} وَيَرَاوُنَ وَمَجْدَلُ إيلَ وَخُورِيمَ وَيَيْثَ عَنَاةَ وَيَيْثَ شَمْسِي. وَمَجْمُوعُ الْمُدُنِ تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا. ^{١٤} هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُهُمْ وَقَرَاهُمْ.

أَرْضُ دَانَ

^{١٥} وَكَانَتِ الْفُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِعَشِيرَةِ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ^{١٦} وَكَانَتِ أَرْضُهُمْ تَشْمَلُ الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: صَرَعَةَ وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسِي، ^{١٧} وَشُعَلْبِينَ وَأَيْلُونَ وَيَتْلَةَ، ^{١٨} وَأَيْلُونَ وَيَمْنَةَ وَعَقْرُونَ، ^{١٩} وَالتَّقِيَةَ وَجَثْيُونَ وَبَعْلَةَ، ^{٢٠} وَيَهُوذَ وَيَنِي بَرَقَ وَجَثَ رَمُونَ، ^{٢١} وَمِيرْقُونُ وَرَقُونُ وَالْمِنْطَقَةُ الْمُجَاوِرَةُ لِيَاوَا.

^{٢٢} وَجِئَ فَقَدَّ شَعْبُ دَانَ أَرْضَهُمْ، صَعَدَتِ قَبِيلَةُ دَانَ وَحَارَبَتْ لَشَمَ وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا وَقَتَلَتْ شَعْبَهَا وَامْتَلَكَتْهَا وَاسْتَقَرَّتْ فِيهَا. وَدَعَوْهَا «دَانَ» كَاسْمِ جَدِّهِمْ. ^{٢٣} هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ دَانَ، وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُهُمْ وَقَرَاهَا.

أَرْضُ يَشُوعَ

^{٢٤} وَجِئَ انْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ حَسَبَ خُدُودِهَا، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونَ أَرْضًا فِي وَسْطِهِمْ. ^{٢٥} وَبِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَهَا، وَهِيَ تَمْنَةُ سَارَحَ الَّتِي فِي مَنطَقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، فَأَعَادَ بِنَاءَهَا وَسَكَنَ فِيهَا.

^{٢٦} هَذِهِ هِيَ الْحِصَصُ الَّتِي قَسَمَهَا الْإِيعَازُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنَ نُونَ وَقَادَةَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ بِالْفُرْعَةِ فِي شَيْلُوهَ فِي خَضْرَى اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ. وَانْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ.

^أ ٨:٢٠ الَّذِي يَتَارُ لِدَمِ الْقَتِيلِ. الرَّجُلُ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتِيلِ فِي عَابِلِيَّةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِينَ ٥، ٩)

^ب ٧:٢٠ شَكِيم. وَهِيَ مَدِينَةُ تَابِلَسَ الْيَوْمِ.

^ج ٧:٢٥ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ.

١٣ وَحَدَّدُوا حَبْرُونَ مَدِينَةً لُجُوءٍ لِلْمُتَّهَمِ بِالْقَتْلِ، وَلِئِنَّهُ وَمَرَايِعِهَا، لِيَسْلَ هَارُونَ الْكَاهِنَ. ١٤ بِالإِضَافَةِ إِلَى بَيْتِ وَمَرَايِعِهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَرَايِعِهَا، ١٥ وَحُولُونَ وَمَرَايِعِهَا، وَدَبِيرَ وَمَرَايِعِهَا، ١٦ وَعَيْنَ وَمَرَايِعِهَا، وَطِلَّةَ وَمَرَايِعِهَا، وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَرَايِعِهَا. وَمَجْمُوعُهَا تِسْعَ مَدُنٍ أُعْطِيَتْ لَهُمْ مِنْ هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ.

١٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيامينَ أُعْطَوْهُمْ جَبْعُونَ وَمَرَايِعِهَا، وَجَبْعَ وَمَرَايِعِهَا، ١٨ وَعَدَنَائُوثَ وَمَرَايِعِهَا، وَعَلْمُونُ وَمَرَايِعِهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. ١٩ فَكَانَ مَجْمُوعُ كُلِّ الْمَدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِهَارُونَ وَلِلْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَايِعِهَا.

٢٠ أَمَّا الْمَدُنُ الْمُعْطَاةُ بِالْفُرْعَةِ لِبَنِيَّةِ عَائِلَاتِ قَهَاتِ الْآلِوِيِّ، فَمِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَيمَ ٢١ أَخَذُوا شَكِيمَ ب - وَهِيَ مَدِينَةٌ لُجُوءٍ لِلْمُتَّهَمِ بِالْقَتْلِ - وَمَرَايِعُهَا فِي مَنْطَقَةِ أَفْرَيمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَارَزَ وَمَرَايِعِهَا، ٢٢ وَفِتْصَايِمَ وَمَرَايِعِهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَرَايِعِهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.

٢٣ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ أَخَذُوا إِلْتَنِي وَمَرَايِعِهَا، وَجَبْتُونَ وَمَرَايِعِهَا، ٢٤ وَأَيْلُونَ وَمَرَايِعِهَا، وَجَتْ رِثُونَ وَمَرَايِعِهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.

٢٥ وَمِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى أَخَذُوا تَعْنَكَ وَمَرَايِعِهَا، وَجَتْ رِثُونَ وَمَرَايِعِهَا. وَمَجْمُوعُهَا مَدِينَتَانِ.

٢٦ أُعْطِيَتْ كُلُّ هَذِهِ الْمَدُنِ الْعَشْرِ وَمَرَايِعُهَا لِبَنِيَّةِ عَائِلَاتِ الْقَهَاتِيِّينَ.

٢٧ وَأُعْطِيَتْ الْجَرَشُونُونَ، وَهُمْ إِحْدَى قَبَائِلِ الْآلِوِيِّينَ، الْمَدُنُ التَّالِيَةُ: مِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى جُولَانَ فِي بَاشَانَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لُجُوءٍ لِلْمُتَّهَمِ بِالْقَتْلِ، مَعَ مَرَايِعِهَا، وَبَعْشْتَرَةَ وَمَرَايِعِهَا. وَمَجْمُوعُهَا مَدِينَتَانِ.

٢٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَاكَرَ أَخَذُوا قِشْيُونَ وَمَرَايِعِهَا، وَدَبْرَةَ وَمَرَايِعِهَا، ٢٩ وَيَزْمُوتَ وَمَرَايِعِهَا، وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَرَايِعِهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.

٣٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ أَخَذُوا مِشَالَ وَمَرَايِعِهَا، وَعَبْدُونُ وَمَرَايِعِهَا، ٣١ وَخَلْقَةَ وَمَرَايِعِهَا، وَرَحُوبَ وَمَرَايِعِهَا، وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.

٩ هَذِهِ هِيَ الْمَدُنُ الَّتِي تَمَّ تَعْيِينُهَا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بَعْدَ قَصْدٍ، حَتَّى لَا يَقْتُلَهُ الْقَرِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ وَاجِبُ الْإِنْتِقَامِ مِنَ الْقَاتِلِ، إِلَى أَنْ يَقِفَ لِلْمُحَاكَمَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

مَدُنُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ

٢١ جَبْتَيْذُ أَتَى رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِ الْلَّوِيِّينَ إِلَى أَلْعَازَرِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونَ وَرُؤَسَاءِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقَالُوا لَهُمْ فِي شِبْلُوهَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ: «أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى لَنَا مَدُنٌ نَسْكُنُ فِيهَا مَعَ مَرَايِعِهَا لِأَجْلِ حَيَوَانَاتِنَا.» ٣ وَبِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّوِيِّينَ الْمَدُنُ التَّالِيَةُ مَعَ مَرَايِعِهَا مِنْ أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَبِالْقَاءِ الْقَرْعِ، كَانَتْ الْفُرْعَةُ الْأُولَى لِعِشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَنَالَ الْقَهَاتِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ نَسْلِ هَارُونَ بِالْفُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَهُودَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيامينَ. ٥ وَأَمَّا بَنِيَّةُ الْقَهَاتِيِّينَ فَنَالُوا بِالْفُرْعَةِ عَشَرَ مَدُنٍ مِنْ قَبَائِلِ أَفْرَيمَ وَدَانَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

٦ وَنَالَ الْجَرَشُونِيُّونَ بِالْفُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَسَاكَرَ وَأَشِيرَ وَنَفْتَالِي وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى الَّذِي فِي بَاشَانَ.

٧ وَنَالَ الْمَرَارِيُّونَ بِعِشَائِرِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ رَؤَيْنَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ.

٨ وَأُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْمَدُنَ وَمَرَايِعُهَا بِالْفُرْعَةِ لِلَّوِيِّينَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى.

٩ مِنْ قَبِيلَتَيْ يَهُودَا وَشَمْعُونَ أُعْطُوا الْمَدُنُ التَّالِيَةُ بِأَسْمَائِهَا - ١٠ وَقَدْ كَانَتْ لِيَسْلَ هَارُونَ الَّذِينَ هُمْ إِحْدَى عَائِلَاتِ الْقَهَاتِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْلَّوِيِّينَ، لِأَنَّ الْفُرْعَةَ الْأُولَى وَقَعَتْ عَلَيْهِمْ - ١١ أُعْطَوْهُمْ قُرَيَاتُ أَرْبَعٍ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ^أ الْوَاقِعَةُ فِي مَنْطَقَةِ يَهُودَا الْجَبَلِيَّةِ وَمَرَايِعُهَا حَوْلَهَا. وَأَرْبَعٌ هُوَ أَبُو عَنَاقَ. ١٢ وَأَمَّا حَقُولُ الْمَدِينَةِ وَقَرَاهَا فَقَدْ أُعْطِيَتْ لِكَالَبَ بْنِ يَثْنَةَ مِيرَاثًا لَهُ.

٢٨:٢١-٢٩:١ شَكِيم. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَائِلَسَ الْيَوْمَ.

أ ١١:٢١ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

كُلِّ ما أَمَرْتُكُمْ بِهِ. ^٣لَمْ تَتْرَكُوا إِخْوَتَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِكَيْتُمْ حَفِظْتُمْ وَصِيَّةَ إِلَهُكُمْ. ^٤وَالآنَ قَدْ أَعْطَى إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ رَاحَةً وَأَمَاناً كَمَا وَعَدَهُمْ. فَعُودُوا الْآنَ إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ لَكُمْ فِي الْجَهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^٥لَكِنْ احْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ الْوَصِيَّةِ وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ لَكُمْ، بَأَن تَحْبُوا إِلَهُكُمْ وَأَن تَسْلُكُوا فِي طَرَفِهِ وَأَن تَحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَأَن تَبْقُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ وَأَن تَخْدُمُوهُ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.»

^٦ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَأَرْسَلَهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ. ^٧وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَعْطَى أَرْضَ بَاشَانَ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى. أَمَّا النِّصْفُ الْآخَرُ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى فَأَعْطَاهُمْ أَرْضاً مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي الْجَهَةِ الْغَرِبِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَحِينَ أَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ إِلَى خِيَامِهِمْ وَبَارَكَهُمْ، ^٨قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَى خِيَامِكُمْ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَحَيَوَانَاتٍ كَثِيرَةٍ وَفُضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَثِيَابٍ كَثِيرَةٍ. وَتَقَاسَمُوا مَعَ إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ مَكَّنُوا فِي أَرْضِكُمْ غَنِيمَةً أَعْدَائِكُمْ.» ^٩فَتَرَكَ الرَّؤُوسِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لِيُعُودُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِهِمُ الَّتِي امْتَلَكُوهَا بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى فَمِ مُوسَى.

^{١٠}وَحِينَ أَتَوْا إِلَى جِلِيلُوثَ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، بَنَى الرَّؤُوسِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحاً كَبِيراً عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^{١١}وَسَمِعَ بَقِيَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الرَّؤُوسِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى قَدْ بَنَوْا مَذْبَحاً عَلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي جِلِيلُوثَ قُرْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي جَهَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْغَرِبِيَّةِ. ^{١٢}فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَلِكَ، اجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهُ لِيَذْهَبُوا وَيُحَارِبُوهُمْ.

^{١٣}وَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْكَاهِنَ فِينَحَاسَ بْنِ أَلِيعَازَرَ إِلَى الرَّؤُوسِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى فِي جِلْعَادَ. ^{١٤}وَأَرْسَلُوا مَعَهُ عَشْرَةَ قَازِدَةٍ، قَائِداً مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَئِيساً فِي قَبِيلَتِهِ وَسَطَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

^{٣٢}وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي أَخَذُوا قَازِدَيْنِ وَمَرَاعِيهَا الَّتِي فِي الْجَلِيلِ، وَهِيَ مَدِينَةُ لُجُوءٍ لِلْمُتَّهِمِ بِالْقَتْلِ. وَحُمُوتُ دُورٍ وَمَرَاعِيهَا، وَقَرْنَانُ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا ثَلَاثُ مِئَاتَيْنِ.

^{٣٣}فَأَخَذَتْ عَائِلَاتُ الْجَرَشُونِيِّينَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

^{٣٤}وَأَعْطِيَتْ عَائِلَاتُ الْمَرَارِيِّينَ، وَهُمْ الْبَاقُونَ مِنَ الْلَاوِيِّينَ، الْمُدُنَ الْتَالِيَةَ: مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونِ يَقْنَعَامُ وَمَرَاعِيهَا، وَقَرْنَةُ وَمَرَاعِيهَا، ^{٣٥}وِدْمَنَةُ وَمَرَاعِيهَا، وَنَحْلَالُ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مِئَاتَيْنِ.

^{٣٦}وَمِنْ قَبِيلَةِ رَأُوْبَيْنَ أَخَذُوا بَاصِرَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَاهِصَ وَمَرَاعِيهَا، ^{٣٧}وَقَدِيمُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مِئَاتَيْنِ.

^{٣٨}وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ أَخَذُوا رَامُوثَ الَّتِي فِي جِلْعَادَ وَمَرَاعِيهَا - وَهِيَ مَدِينَةُ لُجُوءٍ يَهْرُثُ إِلَيْهَا الْمُتَّهِمُ بِالْقَتْلِ - وَمَحْنَايِمَ وَمَرَاعِيهَا، ^{٣٩}وَحَشْبُونُ وَمَرَاعِيهَا، وَيَعْزِيرَ وَمَرَاعِيهَا. وَمَجْمُوعُهَا أَرْبَعُ مِئَاتَيْنِ.

^{٤٠}وَكَانَ مَجْمُوعُ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْفَرْعَةِ لِعَائِلَاتِ الْمَرَارِيِّينَ، وَهُمْ الْبَاقُونَ مِنْ عَائِلَاتِ لَآوِي، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً.

^{٤١}وَكَانَ مَجْمُوعُ مِئَاتَيْنِ الْمَدِينِ فِي دَاخِلِ أَرْضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَانِي وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ^{٤٢}وَكَانَ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مَرَاعِيهَا الَّتِي تُحِيطُ بِهَا.

^{٤٣}وَهَكَذَا أَعْطَى اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِإِعْطَائِهَا لِآبَائِهِمْ، فَامْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوا فِيهَا. ^{٤٤}وَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ رَاحَةً وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ بِحَسَبِ كُلِّ مَا وَعَدَ بِهِ لِآبَائِهِمْ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْدَائِهِمُ الصُّمُودَ أَمَانَهُمْ، فَقَدْ نَصَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَعْدَائِهِمْ. ^{٤٥}وَلَمْ يَسْقُطْ أَيُّ وَعْدٍ مِنْ وَعُودِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ تَحَقَّقَتْ جَمِيعُ وَعُودِهِ.

عُودَةُ الْقَبَائِلِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى أَرْضِهَا

٢٢ جِيئَ دَعَا يَشُوعُ الرَّؤُوسِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، ^٢وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَطَعْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ وَأَطَعْتُمُونِي فِي

١٥ فَذَهَبُوا إِلَى الرَّؤُوبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ قَبِيلَةُ مَنَسَّى فِي أَرْضِ جِلْعَادَ وَقَالُوا لَهُمْ: ^{١٦} «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ كُلُّ شَعْبِ اللَّهِ: (مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُنْتُمْ بِهَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: جِدْتُمْ الْيَوْمَ عَنْ اتِّبَاعِ اللَّهِ، وَبَنَيْتُمْ مَذْبَحًا مُتَمَرِّدِينَ عَلَى اللَّهِ؟ ^{١٧} أَلَمْ تَكُنْ خَطِيئَتُهُ فَعُورَ كَافِيَةً لَنَا؟ إِنَّا حَتَّى الْآنَ لَمْ نَتَطَهَّرْ مِنْ تِلْكَ الْخَطِيئَةِ مَعَ أَنَّ وَبَاءَ أَتَى عَلَى شَعْبِ اللَّهِ. ^{١٨} فَهَلْ تَتْرَكُونَ اللَّهَ الْآنَ؟ إِنْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ الْيَوْمَ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَغْضَبُ غَدًا عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ «إِنَّ كَانَتْ الْأَرْضُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا نَجِسَةً، فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ اللَّهِ حَيْثُ تُوَجَّدُ خِيَمَةُ اللَّهِ، وَخَذُوا قِسْمًا مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَنَا. لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ أَوْ عَلَيْنَا بَيْنَاكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ إِلَهِنَا. ^{٢٠} أَلَمْ يَرْفُضْ عَخَانُ بْنُ زَارَحَ أَنْ يُطِيعَ الْأَمْرَ الْمُتَعَلِّقَ بِاتِّلَافِ الْغَنِيمَةِ، فَآتَى الْعِقَابَ عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ وَلَمْ يَهْلِكْ هُوَ وَحْدَهُ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ؟»

٢١ فَأَجَابَ الرَّؤُوبِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنَصَفَ قَبِيلَةُ مَنَسَّى قَادَةَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ: ^{٢٢} «يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ! يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ! هُوَ يَعْلَمُ. وَلْيَعْلَمْ إِسْرَائِيلُ أَيْضًا! إِنْ كُنَّا قَدْ تَمَرَّدْنَا أَوْ عَصَيْنَا اللَّهَ، فَلَا تُنَجِّنَا الْيَوْمَ. ^{٢٣} وَإِنْ كُنَّا قَدْ بَنَيْنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا مُتَحَرِّفِينَ عَنْ اتِّبَاعِ اللَّهِ، وَلِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ أَوْ تَقْدِمَاتِ حُبُوبٍ أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، فَلْيُعَاقِبْنَا اللَّهُ نَفْسَهُ. ^{٢٤} بَلْ فَعَلْنَا ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي، حِينَ يَقُولُ أَوْلَادُكُمْ لِأَوْلَادِنَا: (مَا عَلاَقَتُكُمْ بِاللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ؟ ^{٢٥} اللَّهُ وَضَعَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَتَيْهَا الرَّؤُوبِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ! فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ.

وَبِهَذَا يُوقِفُ أَوْلَادُكُمْ أَوْلَادَنَا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ. ^{٢٦} «فَقُلْنَا: (فَلْنَعْمَلْ شَيْئًا لِأَنْفُسِنَا، فَلْنَبْنِ مَذْبَحًا. لَيْسَ لِلتَّقْدِمَاتِ أَوْ الذَّبَائِحِ، بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْأَجْيَالِ الَّتِي سَتَأْتِي بَعْدَنَا إِنَّا سَنَعْبُدُ اللَّهَ فِي حَضَرَتِهِ بِذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَقَرَابِينَ وَذَبَائِحَ

٢٢: ٢٢ يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢٢: ٢٢ ب ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً مُحْرِقَات.

٢٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ مِنْ عِطَاءِ اللَّهِ رَاحَةً وَأَمَانًا لِإِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِمِ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ، وَحِينَ كَانَ يَشُوعُ قَدْ شَاخَ وَتَقَدَّمَ فِي السِّنِّ،

٢٤ اسْتَدْعَى يَشُوعُ جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَادَتِهِمْ وَقُضَاتِهِمْ وَالْمَسْؤُولِينَ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ تَقَدَّمْتُ جَدًّا فِي السِّنِّ، ^{٢٥} وَقَدْ رَأَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كُلَّ مَا عَمِلُهُ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ. لِأَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَنْ حَارَبَ عَنْكُمْ. ^{٢٦} قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ مِيرَاثًا لِقَبَائِلِكُمْ، أَرْضَ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَ كُلِّ أَرْضِ الْأُمَمِ الَّتِي هَزَمْتُمُوهَا

وَصِيَّةُ يَشُوعَ لِلشَّعْبِ

٢٣

العَهْدُ فِي شَكِيمَ

٢٤

وَجَمَعَ يَشُوعُ كُلَّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ. ^١ب. وَاسْتَدْعَى كُلَّ الشُّيُوخِ وَالْقَادَةِ وَالْقُضَاةِ وَالْمَسْئُولِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، فَأَتَوْا وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ^٢فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ:

«فِي الْقَدِيمِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ، بَيْنَ فِيهِمْ تَارُحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَنَاحُورَ، فِي الْجَهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ^٣ثُمَّ أَخَذْتُ آبَاكُمْ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْجَهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَقُدْتُهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ كَنَعَانَ، وَأَعْطَيْتُهُ نَسْلاً كَثِيراً، وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. ^٤وَأَعْطَيْتُ لِإِسْحَاقَ وَلَدَيْهِ يَعْقُوبَ وَعِيسُو. وَأَعْطَيْتُ عِيسُو مِثْلَةَ سَعِيرِ الْجَبَلِ لِيَمْلِكُهَا. أَمَّا يَعْقُوبُ وَأَوْلَادُهُ، فَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ.

^٥ثُمَّ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَجَلَبْتُ ضَيْقاً عَظِماً عَلَى مِصْرَ وَعَلَى شَعْبِهَا بِمَا عَمِلْتُهُ هُنَاكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتُكُمْ. ^٦وَجِئْتُ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ أَتَيْتُمْ إِلَى الْبَحْرِ، وَطَارَدَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمِرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ^٧وَجِئْتُ صَرَخُوا لِلَّهِ طَلِباً لِلْعَوْنِ، وَضَعْتُ ظُلْمَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَرَدَّ الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ فَغَطَّاهُمْ. قَدْ رَأَتْ عَيُونُكُمْ مَا عَمِلْتُهُ بِمِصْرَ.

«وَبَعْدَ أَنْ عِشْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ زَمَناً طَوِيلاً، ^٨أَحْضَرْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَحَارَبُوكُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ لَكُمْ فَامْتَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَفْنَيْتُمُوهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.

^٩ثُمَّ اسْتَعَدَّ الْمَلِكُ بِالَاقُ بْنُ صِفُورَ، مَلِكُ مَوَابَ لِلْحَارِبِ إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ، ^{١٠}لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ

مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْبَحْرِ فِي الْغَرْبِ. ^٥إِلَهُكُمْ بِنَفْسِهِ سَيُبْعِدُهُمْ عَنْ طَرِيقِكُمْ وَسَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. وَسَتَأْخُذُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدْتُكُمْ إِلَهُكُمْ.

^٦«فَكُونُوا ثَابِتِينَ عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى. لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِيناً أَوْ يَسَاراً. ^٧لَا تَخْتَلِطُوا مَعَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، أَوْ تَذْكُرُوا أَسْمَاءَ إِلَهَتِهِمْ أَوْ تَحْلِفُوا بِهَا أَوْ تَحْدُمُوهَا أَوْ تَرْكَعُوا لَهَا. ^٨بَلْ انْتَبِهُوا فِي طَاعَةِ إِلَهُكُمْ كَمَا عَمِلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

^٩«قَدْ طَرَدَ اللَّهُ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَمًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ الصُّمُودَ أَمَامَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ^{١٠}يَهْزِمُ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ أَلْفًا، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ لِأَجْلِكُمْ وَعَنْكُمْ كَمَا وَعَدَ. ^{١١}فَكُونُوا حَرِصِينَ عَلَى أَنْ تُحِبُّوا إِلَهُكُمْ.

^{١٢}«لَكِنْ إِنْ انْتَبَعْتُمْ وَالتَّصَقَّطُمْ بِالنَّاجِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، وَتَزَوَّجْتُمْ مِنْهُمْ وَتَزَوَّجُوا مِنْكُمْ، وَتَعَامَلْتُمْ مَعَهُمْ وَاخْتَلَطْتُمْ بِهِمْ، ^{١٣}فَحِينَئِذٍ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ إِلَهُكُمْ لَنْ يَسْتَمِرَّ يَطْرُدَ هَذِهِ الْأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ. سَيَصِيرُونَ فِتْحاً وَشُرْكَاً لَكُمْ، وَسَوْطاً يَضْرِبُ جَوَانِكُمْ، وَأَشْوَكَاً فِي عُيُونِكُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ.

^{١٤}«وَالآنَ أَنَا قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ. وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ وَعْدٌ وَاحِدٌ مِنَ الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. جَمِيعُهَا تَحَقَّقَتْ، وَلَمْ يَسْقُطْ وَعْدٌ مِنْ وَعُودِهِ. ^{١٥}وَكَمَا أَنَّ كُلَّ أَمْرٍ صَالِحٍ وَعَدْتُكُمْ إِلَهُكُمْ بِهِ قَدْ تَحَقَّقَ، هَكَذَا أَيْضاً سَيَجْلِبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كُلَّ الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ الَّتِي هَدَّدَ بِجَلِّهَا إِلَيْ أَنْ يَهْلِكَكُمْ وَتَفْنِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ^{١٦}فَإِنْ تَعَدَّيْتُمْ عَهْدَ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ، وَذَهَبْتُمْ وَخَدَمْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَغْضَبُ عَلَيْكُمْ غَضَباً شَدِيداً. وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ.»

أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، وَلِذَا بَارَكْتَكُمْ، وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ.

١١ «وَجِئْ عِبْرَتُمْ نَهْرَ الْأَرْدُنِّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا، حَارَبَكُمْ سُكَّانُ أَرِيحَا، كَمَا عَمِلَ الْأُمُورِيُّونَ وَالْفَرِزِّيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجَرِجَاشِيُّونَ وَالْجَوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَأَخْضَعْتُهُمْ لَكُمْ. ١٢ وَأَرْسَلْتُ الدَّبَايِيرَ أَمَامَكُمْ فَطَرَدُوا مَلَائِكَةَ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِكُمْ. لَمْ تَطْرُدُوهُمْ بِسُيُوفِكُمْ وَأَقْوَابِكُمْ. ب

١٣ «أَعْطَيْتُكُمْ أَرْضاً لَمْ تَعْمَلُوا فِيهَا، وَمُدْنَا لَمْ تَبْنَوْهَا فَسَكَنْتُمْ فِيهَا. تَأْكُلُونَ مِنْ كَرْوِمِ وَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ لَمْ تَزْرَعُوهَا.»

١٤ «وَالآنَ، اخْشَوْا يَهُوهَ ٥ وَهَابُوهُ وَادْخُلُوهُ بِإِخْلَاصٍ وَبِأَمَانَةٍ. تَخَلَّصُوا مِنَ الْآلِهَةِ الَّتِي عَبْدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْجَهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ، وَادْخُلُوا يَهُوهَ.

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ لَا تَرْغَبُونَ فِي خِدْمَةِ يَهُوهَ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ إِلَهًا آخَرَ تَخْدُمُونَهُ، سِوَاةٍ مِنَ الْآلِهَةِ الَّتِي خَدَمَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْجَهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَمْ مِنَ الْهَةِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ تَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَنِيَّ فَسَتَعْمَلُكُمْ يَهُوهَ.»

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «لَنْ نَتْرَكَ يَهُوهَ لِنَعْبُدَ الْهَةَ أُخْرَى. ١٧ فَإِلَهُنَا يَهُوهَ هُوَ مَنْ أَخْرَجَنَا وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنَّا عِبِيداً. وَقَدْ عَمِلَ عَجَائِبَ عَظِيمَةً أَمَامَ عَيْنُونَا، وَحَمَانَا فِي كُلِّ رَحْلَتِنَا وَوَسَطَ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي سَرْنَا فِي أَرْضِهَا. ١٨ وَقَدْ طَرَدَ يَهُوهَ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، كَالْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ. لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضاً سَتَعْمَلُكُمْ يَهُوهَ، لِأَنَّهُ إِلَهُنَا.»

أ ١١: ٢٤ الدَّبَايِير. ربما المقصود ملاك الله أَوْ قُوَّتِهِ.

ب ١١: ٢٤ هناك صعوبة في فهم النَّصِّ العبري في هذا العدد. ربما هي إشارة إلى الأحداث المذكورة في كتاب العدد ٢١: ٣٥-٣٥، وكتاب التثنية ٢: ٢٤-١٠: ٣.

١١: ٢٤ يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

١٩ فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَسْتَطِيعُونَ الْآنَ أَنْ تَخْدُمُوا يَهُوهَ لِأَنَّهُ إِلَهٌ قُدُّوسٌ. إِنَّهُ إِلَهٌ غَيْرٌ، وَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ تَمَرُّدَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ٢٠ إِنْ تَرَكْتُمْ يَهُوهَ وَخَدَمْتُمْ الْهَةَ غَرِيبَةً، فَإِنَّهُ سَيَرْجِعُ وَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كَوَارِثَ وَيُفْنِيكُمْ، حَتَّى بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.»

٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «كَلَّا! بَلْ سَتَعْمَلُكُمْ يَهُوهَ.»

٢٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ اخْتَرْتُمْ يَهُوهَ لِتَعْمَلُوهُ.» فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ.»

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ: «تَخَلَّصُوا إِذَا مِنَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ. وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى يَهُوهَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.»

٢٤ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «سَتَعْمَلُكُمْ يَهُوهَ إِلَهُنَا وَنُطِيعُهُ.»

٢٥ فَقَطَعَ يَسُوعُ عَهْدًا مَعَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَوَضَعَ لَهُمْ أَحْكَاماً وَقَوَانِينَ فِي شَكِيم. ٢٦ وَكَتَبَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ.

وَأَخَذَ حَجَراً كَبِيراً وَوَضَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ الَّتِي عِنْدَ خِيَمَةِ يَهُوهَ الْمُقَدَّسَةِ.

٢٧ وَقَالَ يَسُوعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «سَيَكُونُ هَذَا الْحَجَرُ شَاهِداً عَلَيْنَا، كَأَنَّهُ سَمِعَ كَلَامَ يَهُوهَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْنَا. سَيَكُونُ شَاهِداً عَلَيْكُمْ كَيْ لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى إِلَهِكُمْ.»

٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ وَمِيزَاتِهِ.

مَوْتُ يَسُوعَ

٢٩ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ، مَاتَ يَسُوعُ بَنُ نُونٍ خَادِمُ اللَّهِ، وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ مِئَةٌ وَعِشْرُ سَنَاتٍ. ٣٠ وَدُفِنَ فِي أَرْضِهِ فِي تِمْنَةِ سَارَحَ فِي مِثْلَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ جَبَلِ جَاعَاشَ.

د ٢٥: ٢٤ شَكِيم. وهي مَدِينَةُ نَابُلُسَ الْيَوْمِ.

٣١ وَخَدَمَ إِسْرَائِيلُ اللَّهَ وَعَبَدُوهُ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ مِنْ أَبْنَاءِ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ. وَالشُّيُوخَ الَّذِينَ بَقُوا أَحْيَاءَ بَعْدَهُ، الَّذِينَ عَرَفُوا وَاحْتَبَرُوا فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لِنَسْلِ يَوْسُفَ. الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ.

مَوْتُ أَلْعَازَارِ

عِظَامُ يَوْسُفَ

٣٣ وَمَاتَ أَلْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ. وَدُفِنَ فِي جِيعَةَ مَدِينَةِ ابْنِهِ فِينَحَاسَ، الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي مَنَاطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. ٣٢ وَدُفِنَتْ عِظَامُ يَوْسُفَ الَّتِي أَحْضَرَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ فِي شَكِيمَ. فِي الْأَرْضِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>